



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي - الأغواط

كلية الأدب واللغات
قسم اللغة والأب العربي

مذكرة ماستر

إنجاز الطالبة : عويسي أم السعد
ميدان : اللغة والأدب العربي
الشعبة : اللغة والأدب العربي
تخصص : تعليمية اللغة

تعليمية فهم المنطوق وآلياته في الطور الابتدائي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
أ.د. عبد العليم بوفاتح	أستاذ التعليم العالي	رئيساً.
د. هنية مايدي	أستاذ محاضر " أ "	مناقشاً .
د. خيرة غربي	أستاذ محاضر " أ "	مشرفاً ومقرراً.

السنة الجامعية: 1440/1439 هـ - 2019/2018 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الى سندي وقوتي وضعفي وفرحي وحزني والداي حفظهما
الله ورعاهما

إلى كل من يحمل لقب عويسي من طرف أبي

إلى كل من يحمل لقب غريبي من طرف أمي

إلى كل من علمني معنى الحياة وتخطي صعابها

إلى كل من كان عثرة في طريقي وأزحتها

إلى كل من خذلني فبعده عشت الحياة أجمل

إلى كل من علمني المعنى الحقيقي للصداقة

الى كل من كان لي صديقاً أخاً زميلاً أستاذاً سنداً في
أصعب الأوقات

إلى من كانت الأخت التي تشاركت أفراح الحياة وأحزانها
جلوها ومرها.

عويسي ام السعد

شكر و عرفان

الحمد لله أولاً وأخيراً على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل
المتواضع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس
لم يشكر الله ومن أسدى اليكم محروفا فكافئوه ، فإن لم
تستطيعوا فادعوا له ."

تطبيقاً لهذا الحديث يسرنا في البداية أن نلتوجه
بالشكر الجزيل والثناء الخالص إلى الأستاذة المشرفة
"خيرة غريبي" لصبرها و تحملها عناء القراءة والتصحيح.

كما لا ننسى شكر كل من الأستاذين الذين مدى يد
الحوث في هذا المشوار الأستاذة الفاضلة " مختاري فاطمة
" والأستاذ " جوادي مسعود ."

ونشكر المعلمين على حسن المعاملة.

كما لا ننسى شكر كل عائلة قسم اللغة والإدب العربي.

مقدمة

بسم الله الذي خلق الانسان وعلمه البيان ، ووهبه التمييز والحكمة وكرمه على سائر مخلوقاته بالعقل، وأصلي وأسلم على خير البرية محمد بن عبد الله أما بعد :

عرفت الدولة الجزائرية إصلاحات كبرى شملت بالدرجة الأولى قطاع التربية والتعليم الذي يعد أساس المجتمع بأكمله ، وشملت هذه الإصلاحات الأطوار التعليمية الأولى بهدف تحقق تعلم أفضل باعتبار أن التعليم الابتدائي يعد اللبنة الأساسية في بناء تعلم الفرد ، والتعليم الذي نقصده هنا هو التعليم الوظيفي الذي يمكن المتعلم من التعبير عن حاجياته بطلاقة وسلاسة ، وان يفهم المسموع (المنطوق) ، وأن يتمكن من انتاج بعض ما يسمع أو يقرأ ، لأن التعليم في الأطوار الأولى وخاصة الطور الأول من التعليم الابتدائي يهدف الى إكساب المتعلمين مهارات لغوية التي تضمن لهم تواصلًا فعالًا مع أفراد المجتمع .

وهذا التغيير مسّ المناهج الدراسية فعملت على تطويرها بعدما اعتبرت المتعلم مجرد وعاء لتخزين المعلومة ، والمعلم هو أساس هذه العملية ، لكن المناهج الجديدة تعتبر المتعلم هو أساس العملية التعليمية وما على المعلم إلا التوجيه والإرشاد ، لذا كان أساس دراستنا هو ميدان من ميادين هذه العملية وهو ميدان فهم المنطوق وكان هدفنا من هذه الدراسة :

الوصول الى ما آلت اليه هذه العملية ووضع الطلاب في صلب هذه العملية

معرفة علاقة التعليمية بهذا الميدان (ميدان فهم المنطوق)

معرفة مدى فاعلية هذا الميدان وقدرة المتعلمين على الاستيعاب والمعلمين على الإيصال

ومدى تأثير الآليات على فهم المتعلمين و إنتاجهم .

وهذا ما ساقنا لطرح الاشكالية عن كيف نعلم ميدان فهم المنطوق؟ وماهي الآليات التي

ينتهجها المعلم لإيصال الأفكار؟ وكيف يتفاعل المتعلم مع المعلم في هذه المرحلة الحساسة

من التعليم؟ وماهي المهارات التي ينميها هذا الميدان؟

وقد سرنا في هذا العمل وفق الخطة الآتية:

مدخل وهو عبارة عن تعريف للتعليمية وأقطابها وتعليمية اللغة العربية وأهمية التعليمية

أما الفصل الأول تناولنا فيه: مفهوم تعليمية ميدان فهم المنطوق

— ميدان فهم المنطوق من خلال الوثائق التربوية

— آليات فهم المنطوق وعلاقة التعليمية بهذا الميدان

— أما الفصل الثاني فكان تطبيقي زيارة ميدانية

— معاينات للطور الاول وملاحظات

— معاينات الطور الثاني وملاحظات

— تحليل نتائج الاستبيان

أما عن الدراسات السابقة فوجدنا بعض العناوين المشابهة اضطلعنا عليها لمجرد عناوين لم تتسنى لنا فرصة الحصول عليها لأنها موجودة في مكتبة أفلو وهي: فهم المنطوق وانتاجه في ضوء المقاربة بالكفاءات والمنطوق والمكتوب في ضوء الاصلاحات الجديدة ، للطالبة عماري فايذة فهذه المذكرة فيها دمج بين ما هو منطوق وما هو مكتوب .

وقد استندنا في سير هذا البحث على مراجع وهي دليل المعلم والمنهاج والوثيقة المرافقة للمنهاج، كتاب تعليمية اللغة العربية لأنطوان صياح إذا تعد هذه المراجع الأساس لبحثنا وهناك عدة مراجع اعتمدناها لا تقل أهمية عن هذه، ومن خلال هذا العمل اعترض طريقنا بعض الصعوبات

تمثلت في عدم إعارتنا الكتب من طرف بعض عمال المكتبة المركزية بحجة أنها ليست للإعارة، وهذا ما اعترض البحث إلا أن وجدنا من يسر لنا عملية الاستعارة .

أما عن المنهج المتبع فكان المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل بالإضافة إلى الإحصاء الذي يستدعيه هذا البحث في الدراسة الميدانية خاصة بالفصل الثاني التطبيقي.

وحاولنا في الأخير الوقوف على أهم النتائج والاستنتاجات التي خلص إليها هذا البحث

وفي ختام هذا لا يسعنا إلا إن نشكر الأستاذة المشرفة على تحملها عناء التصحيح والصبر هذا العمل وان كانت كلمة شكر لا تكفيها حقها، لقد مدت يد العون ولم تبخل بتوجيهاتها السديدة التي أسهمت بشكل كبير في انجاز هذا البحث كما لا ننسى فضل الأستاذة هنية مايدي التي كان لها الفضل في تعلم خطوات الدراسة الميدانية.

وفي الأخير نحمد الله على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل، ونتمنى أن يكون هذا البحث بادرة خير لدراسات لغوية جديدة ومعقدة.

مدخل

ماهية التعليمية

إن التطور العلمي والتقني السريع لتوفير أشكال أخرى في شتى المجالات وخاصة في مجال التعليم فإن فيه أساليب وطرائق ومناهج تتطور لتواكب متطلبات العصر بحيث نجد ظهور علوم عديدة وشاملة، من بينها علم التعليمية الذي ظهر وأحدث تطوراً في مناهج التدريس وطرائقه واستراتيجياته بصفة عامة وشاملة.

أولاً : مفهوم التعليمية :

1. لغة:

جاء في قاموس المحيط للفيروز أبادي (ت 816) ورد اللفظ علم بمعنى تعلم "علمه العلم تعلماً، وعلّمه إياه فتعلمه"¹.

أصل الكلمة من التعليم أي علم "علم، وفقّه، وعلم الأمر، وتعلّمه وأتقنه"².
ركز التعريف اللغوي على مفهوم التعليمية يعتبر التعليم باعتباره التعليم .

2. اصطلاحاً:

عرف مصطلح didactique الأجنبي رواجاً كبيراً عندنا، وبدأنا نستخدمه لفظة دخيلة بحروف عربية ديداكتيك، وظن البعض أنه تسمية الطرائق الخاصة في تعليم المادة ، تفي بالغرض، غير أننا رأينا أن نعتمد المصطلح الذي اقترحه أحمد شيشوب في كتابه "تعليمية المواد didactique des disciplines"، لأن هذا المصطلح تخطى الطرائق الخاصة ليشمل المجالات الأخرى التي يدور عليها اهتمام هذا العلم الجديد في مجال التربية والتعليم"³.

وهناك من اعتبرها لفظة يونانية didactitos وكانت اللفظة للدلالة على نوع من الشعر يدور موضوعه حول عرض مذهب متعلق بمعارف علمية أو تقنية⁴

¹- محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الجليل، بيروت — لبنان، ج4، ص155.

²- أبو الفضل جمال الدين بن كرم بن علي (ابن منظور)، لسان العرب، دار صادر، بيروت — لبنان، ط1، 1997، ج10، مادة (علم)، ص263.

³- انطوان طعمة ، علم جديد لتحديد التعليم ، ص14، انطوان صياح وآخرون ، تعليمية اللغة العربية، النهضة العربية، بيروت — لبنان، ط2، 2009، ج1، ص13، 14.

⁴- سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة (دراسة تحليلية تطبيقية)، عالم الكتب الحديث، إربد — الأردن، ط1، 2006، ص40.

وهناك من قال إنها نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن التدريس لمادة مدرسية، وغاياته تحقيق التعلّيمات الفعّالة من خلال التحكم الجديد في الوسائل والمناهج، مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين أو هي " كل ما يهدف الى التثقيف، وإلى علاقته بالتعليم".
على الرغم من الاختلاف بين هذه التعريفات إلا أنّها تصب في حقل واحد هو التعليم من خلال المعارف والتقنيات وتطور هذه المعارف عبر العصور واختلاف التفكير فيها.
وهذا التعريف جعل التعليمية مضبوطة في عملية التدريس وربطها بالمعارف والمهارات من خلال التجارب الإنسانية .

وعرفها غريب (2006) " عملية تنطلق من الأهداف لتصور وتخطط وتنفذ وضعيات التعليم والتعلم قصد التمكن من بلوغ الأهداف المحددة، وهي تشمل الوسائل والأهداف المتاحة لبلوغها.¹
مع تقدم السنوات تطور مفهومها الى بلوغ الأهداف من خلال الوسائل والتقنيات الحديثة والمتطورة .

وعُرفت بأنها مرادفة للبيداغوجيا أو التعليم، وهو يعني أو يعبر عن مقارنة خاصة لمشكلات التعليم، والديداكتيك لا تشكل حقلاً معرفياً بذاته فرعا لحقل معرفي ما، كما أنّها لا تشكل أيضا مجموعة من الحقول المعرفية، ، أو بمعنى أدق أسلوب معين لتحليل الظواهر التعليمية.²

ثانيا: تعليمية اللغة العربية

يمكن تحديد مفهوم اللغة العربية والتي هي جزء من تعليمية اللغات، إذ تعتبر تعليمية اللغة عبارة عن مجموعة من الطرق والتقنيات الخاصة بتعليم مادة اللغة العربية وتعلمها خلال مرحلة دراسية معينة، قصد تنمية معارف التلميذ واكتسابه المهارات اللغوية واستعمالها بكيفيات وظيفية وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية، كل هذا يتم في إطار منظم وتفاعلي يجمع المعلم بالتلميذ،

¹ ينظر: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص116 .

² عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، معجم موسوعي في المفاهيم والمصطلحات البيداغوجية والديداكتكية والسيكولوجية، المدار البيضاء، بيروت — لبنان، ط1، 2006، ج1، ص262.

باعتماد مناهج محددة وطرائق تدريسية كفيلة بتحقيق الأهداف المسطرة لتعليم اللغة العربية وتعلمها، فإن تحقق هذا المفهوم في أذهاننا وحب المعرفة والإحاطة بعناصرها.¹

من خلال هذا المفهوم فإن تعليمية اللغة العربية متعلق بما هو وارد في المناهج وطرائق التدريس وأسلوب كل معلم في عملية التعليم سواء اللغة العربية أو بقية المواد بصفة عامة .

ثالثا: أقطاب العملية التعليمية التعليمية :

لكل علم مفهوم ومكونات وأهداف ونتائج وأهمية اذ لا بد علينا أن نعرف أقطاب هذه العملية التي اعتبرها البعض مثلنا ديداكتيكيا، والعملية التعليمية تتكون من ثلاث أقطاب مهمة: المعلم، المتعلم المادة الدراسية (أو المعرفة) كما يسميها البعض ، وكل هذه العناصر تحول في حقل التعليم إذ هو " رسالة إنسانية وتربوية يعنى بتدريب الفرد منذ نعومة أظافره على التعرف بأمر الحياة وعلى كيفية التصرف إزاء الآخرين، واكتساب المهارات والخبرات بهدف تنمية مواهبه ومداركه ومساعدته على تخطي المشاكل وإيجاد الحلول لها".²

1. المعلم :

هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس، وهو منظم نشاطات التعلم الفردي للمتعلم وعمله مستمر، ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعليم وأن يتحقق من نتائجها.³ ويعرفه محمد الطيب العلوي " بأنه ذلك الشخص الذي يعلق عليه الآباء والأمهات والمجتمع الآمال في تربية الأطفال وإعدادهم لحياة شريفة كريمة".⁴

إذ يعتبر المعلم هو ذلك الذي يقوم بمهامه على أكمل وجه بحيث يلتزم بحقوقه ويؤدي واجباته في إطار نظام معين، وأن يكون لديه مهارات وخبرات معرفية ويكون مسؤولا عن تصرفاته في إطار معين ومهني بكل احترام.

¹ ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفني (دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط — مينة جيجل نموذجاً — مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس — سطيف، 2010 — 2011، ص 8 .

² جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت — لبنان، ط1، 2005، ص 191 .

³ ناصر الدين زيدي، سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 44.

⁴ محمد الطيب العلوي، التربية والادارة بالمدارس الجزائرية، دار البعث، قسنطينة — الجزائر، د/ط، 1982، ج 1، ص 17 .

2. المتعلم:

يعتبر ركنا مهما في العملية التعليمية التعلمية، وقد تعددت التعاريف التي اهتمت بهذا المصطلح منها:

عرفه الحيلة محمد محمود "وهو فرد طالب للمعرفة أو دارس في مؤسسة تعليمية"¹.

أما محمد برغوثي "يرى أن المتعلم هو المزاوول للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي"².

ومن خلال التعريفين نرى أن المتعلم هو ذلك الفرد الذي يجب اكتساب المعرفة سواء في إطار تربوي أو مهني فالمتعلم هنا يكون خالي الذهن ويكتسبها من خلال فعل التعلم .

3. المعرفة:

تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته و باستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة³.

"ينبغي أن تتميز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها"⁴، فالمناهج تختار من المعارف الأكاديمية ما يلائم عمر المتعلم العقلي وتقيم التدرج المتنامي بين هذه المعارف، وتبنى الوضع التعليمي لأفعال لتحصيل المعارف تحصيلًا ناشطًا لأن المعرفة تبني، ولكل مضمون معرفي طرائق خاصة لبنائه. عامة.

رابعاً: أهمية التعليمية

إن للتعليمية أهمية بالغة في الحياة التعليمية ويمكن أن نوضح هذه الأهمية في النقاط التالية:

- توفر إطاراً نظرياً له القدرة على تناول الواقع بالوصف والتحليل والتفسير.

¹ الحيلة محمد محمود، التصميم التعليمي، دار الميسر، بيروت — لبنان، د/ط، 1999، ص 90 .

² محمد برغوثي، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية (دراسات معمقة في علم الاجتماع)، قسنطينة — الجزائر، د/ ط، 1985، ج1، ص 7 .

³ زليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط — نموذجاً، ماجستير، جامعة فرحات عباس — سطيف — الجزائر، 2009 — 2010، ص 14 .ز

⁴ علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، ط1، 2005، ص 212.

- تقريب وجهات النظر في التصور النظري بالنسبة للأساتذة في عملية التدريس واتباع طرائق جديدة ونشطة في هذه العملية.
- "تهيء لكافة الأساتذة على اختلاف تخصصاتهم فهما متقاربا حول عملية التدريس واستراتيجياته المناسبة لإكساب المتعلم خبرات التعلم الضرورية وتقوم العملية التعليمية بهدف تطوير الخطة التدريسية"¹.
- تأدية مهنة التدريس بشكل صحيح حيث يتعرف المدرس بفضلها على كيفية تقديم الدرس، واستثمار الخبرات السابقة للمتعلم وشرح المادة التعليمية وطرح الأسئلة التعليمية وتهيئة الفرص التربوية للممارسة، وتزود بالتغذية الراجعة (إذ هي استجابة المتعلم للأسئلة والمتغيرات التي يطرحها المعلم وتبين مدى التفاعل بين المعلم والمتعلم) والقيام بعملية التعزيز والتقييم وغيرهما.
- توفر تصورا لعناصر الموقف التعليمي وكيفية تنظيمها واستخدامها في تعليم التلاميذ وإكسابهم الخبرات التعليمية المرسومة.
- تساعد المدرس على اختيار الطرائق التعليمية التي تناسب تلاميذه وظروفه التعليمية ومتى يلجأ إليها.
- تقدم تصورا للأهداف السلوكية وكيفية صياغتها وتحليل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، وتنظيم أجزائه وفق الأهداف، ومن ثم اختيار الطرائق التعليمية وطرح الأسئلة التعليمية ذات المستويات العقلية المختلفة والقيام بعملية التقييم بالشكل الصحيح.
- تمكننا من الموازنة بين ما يقدمه المعلم من قدرات ومهارات وطرائق في حدود ما تتطلبه المادة التعليمية أو المعرفة وما يصل إلى المتعلم وما يدركه ويحصله.²

¹ نور الهدى جحيش، تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2016 — 2017، ص12.

² نفسه .

الفصل الأول

تعليمية فهم المنطوق وآياته

1— مفهوم تعليمية فهم المنطوق:

باعتبار التعليمية عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم والمعرفة، فإن فهم المنطوق يعتبر ميدانا من ميادينها ابتداء من مرحلة التعليم الابتدائي مرورا بالمتوسط والثانوي، فمرحلة التعليم الابتدائي فيها طوران يبدأ الطور الأول من التحضيرى والسنة الأولى والثانية أما الطور الثاني فيتمثل في السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي، وينطلق ميدان فهم المنطوق من مهارتي الاستماع و التحدث ففيهما يتم التركيز والإصغاء والحوار بين المعلم والمتعلم ويمكن توضيح ذلك من خلال التعريف بمهارتي الاستماع والتحدث.

1-1- المهارة :

✚ لغة : مَهْرَ بهذا الامر أمهْرُ به مهارة أي صرت به حاذِقاً

وان الماهر هو: هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل، فهو ماهرٌ في الصناعة وفي العلم بمعنى أنه أجاد فيه وأحكم.¹

✚ اصطلاحا:

عرفها كوتريل (1992، 21): بأنها القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقت ما نريد والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسته نشاطا ما تدعمه التغذية الراجعة . وهي الكفاءة والجودة في الأداء، فهي إذا هنا تدل على سلوك المتعلم أو المكتسب.² من خلال التعريفين نرى بأن كليهما ركز على الاداء وربطه بالإتقان والجودة فيه لكي ينتج لنا مهارة عالية .

أ — مهارة الاستماع :

✚ لغة : "هو حسُّ الأذن، وهي قُوَّةٌ فيها بما تُدركُ الأصوات وفي التَّنْزِيلِ العزيز "أو ألقى

السَّمْعَ وهو شَهِيدٌ"³

¹ ينظر : لسان العرب، ج46، مادة (م، ه، ر)، ص4287 .

² ينظر : محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية، دار اليازوري، عمان — الاردن، د/ط، 2007، ص148 .

³محمد بن محمد بن عبد الرزاق مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس ،المكتبة الشاملة الحديثة،2005-2011.

اصطلاحاً :

تتضمن عملية جانبي الإرسال والاستقبال، ويتضمن جانب الإرسال في عملية الاتصال اللفظي الحديث والكتابة، أما جانب الاستقبال، فينظر إليه عادة على أنه عمل حاسني البصر والسمع¹.

ب — مهارة التحدث :

لغة : جاء في المعجم الوسيط: تحدث: تكلم ويقال: تحدّث إليه (تحدث) القوم تحدثوا.²

اصطلاحاً:

يعتبر التحدث مهارة من المهارات اللغوية وهناك من يقول عنه (الكلام) وهو شكل من أشكال التواصل مع الآخرين، ويعتمد بشكل أساسي على اللغة أو الصوت المنطوق³.
إذ تعتبر هذه المهارة هي الأهم من النشاط اللغوي ومن بين المناشط اللغوية التي يحتاجها الإنسان في حياته، ثم تليها أهمية القراءة والكتابة .

ومنه تعتبر مهارتا الاستماع والتحدث من أهم المهارات التي يقوم عليها ميدان فهم المنطوق إذ يتم والاستماع من المتعلم والتحدث من طرف المعلم.

¹ ينظر: حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة — مصر، د/ط، د/ت، ص75.

² ابراهيم أنيس وآخرون، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة — مصر، ط4، 2004، ص82 .

³ عبد المنعم العميري، الاستراتيجيات المستخدمة في تطوير مهارتي الاستماع والتحدث، 12 يناير 2013 .

1-2- مفهوم الوثائق التربوية :

أ — المنهاج :

في القديم كان يطلق على المنهاج بأنه : " مصطلح مرادف للمقرر أو البرنامج (programme) ولقد دعا محمد الدريج إلى توسيع المفهوم ليبدل على (curriculum) ".¹ ويعتبر المنهج الطريق الواضح وفي قوله تعالى " لكل جعلنا منكم شرعا ومنهاجا " (المائدة 48).²

وقد أطلقت هذه الكلمة لتدل على المعرفة المطلوبة أي مقدار المعرفة التي يطلب من الطلاب تعلمها في كل موضوع خلال السنة الدراسية .

أما المفهوم الحديث للمنهج / المنهاج :

فيعتبر : " مجموعة الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية، التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل من جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقا لأهدافها التربوية . " ³

من خلال التعريف نستنتج أن المنهاج الحديث ركز على الجوانب الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية للمتعلم بالبيئة سواء داخل المدرسة أو خارجها إذ يحث على تعديل السلوك .

ب — دليل المعلم :

"هو المرشد الذي يستند إليه المعلم حين إعطاء المقرر الدراسي (الكتاب)"⁴

إذ نجد هنا تعريف الدليل هو الوسيلة المساعدة للمعلم لشرح بعض النصوص ويستند الى ما جاء في الكتاب المدرسي .

¹ أحمد مدكور وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة — مصر، ط1، 2010، ص35 .

² اسحق الفرحان وتوفيق مرعي، المنهاج التربوي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة — مصر، د/ط، 2009، ص8 .

³ راتب قاسم عاشور و عبد الرحيم عوض أبو الهيجاء، المنهاج (بناؤه، تنظيمه، نظرياته وتطبيقاته العلمية)، دار الجنارديّة، عمان — الاردن، ط1، 2008، ص14 .

⁴ شكري حامد نزال، الوجيز في التربية و العلمية التعليمية، دار البشير، عمان — الاردن، ط1، 1995، ص200 .

2 – فهم المنطوق من خلال الوثائق التربوية :

يعتبر ميدان فهم المنطوق في الطور الاول فهما للخطابات المنطوقة في حدود مستوى المتعلم وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين التوجيهي والحواري والسردى والوصفي في ظل الكفاءات الختامية .

أما الطور الثاني : فهو فهم للخطابات المنطوقة لكن بمحاولة إدراج النمطين السردى والوصفي¹.

وعُرف ميدان فهم المنطوق في دليل المعلم:

2-1- السنة الأولى من التعليم الابتدائي بأنه : عرض نص منطوق مع مراعاة الجوانب الفكرية واللغوية واللفظية، ثم تجزئته مع اكتشاف قيم هذا النص المنطوق من خلال التلاميذ .

📌 كيفية تنفيذ فهم المنطوق في هذه المرحلة من التعليم:

يقدمُ نصاً هادفاً مرتبطاً بتنمية مهارات الاستماع والتحدث وممارسة عملية التعلم الهادفة على التحكم في هذا الميدان، ولا بد على الأستاذ هنا أن يتناول الوضعيات بوسائل مختلفة، تجنباً للرتابة والملل مثل استغلال المناسبات أي ربط النص بمناسبة معينة .

تقدم هذه الحصة من خلال قراءة الأستاذ للنص قراءة متأنية، معبرة، منعمة، وبإيجازات مناسبة احترام علامات الوقف، وإعادة القراءة عدة مرات حسب الحاجة.²

في تقديم الأستاذ للنص المنطوق لا بد أن يتأكد من هدوء التلاميذ، وأن يحاول شد انتباههم لكي يفهم النص ويتحارب التلاميذ معه .

2-2- أما عن فهم المنطوق في السنة الثانية من التعليم الابتدائي : فقد جاء كما يلي :

هو نص يلقيه الأستاذ على المتعلمين بعد أن يهيئ الظروف المثلى للاستماع ويتوخى الأستاذ أثناء الإلقاء بجهارة الصوت وإبداء الانفعال مع مختلف المواقف المتضمنة في النص .

¹ ينظر : اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الاساسي، منهاج مرحلة التعليم الاساسي، وزارة التربية الوطنية، 2016، ص15، 14 .

² ينظر : مديرية التعليم الاساسي، دليل كتاب السنة الاولى من التعليم الابتدائي، مطابق منهاج 2016، ص15 .

ويمكن للأستاذ هنا الاستعانة بنصوص منطوقة أخرى شريطة أن تستوفي معايير النص المنطوق من حيث النمط والأحداث القابلة للمسرحة¹.

● نموذج لسيرورة ميدان فهم المنطوق :

المقطع التعليمي : العائلة

الميدان : فهم المنطوق

النص المنطوق :

أ- مرحلة الانطلاق :

الوضعية المشكلة الانطلاقية: كأن يبدأ المعلم بسؤال ليمهد للنص أو تذكيرا بمناسبة أو أي موضوع يمهد به للنص .

ب - مرحلة بناء التعلّمات :

قراءة النص المنطوق من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب المحافظة على التواصل البصري بينه وبين متعلميه، مع الاستعانة بالأداء الحس حركي والقرائن اللغوية وغير اللغوية (الحركات والإشارات والتجاورية والتنغيم والنبر) .²

النص المنطوق

— عم يتحدث النص ؟ ما هو عنوانه ؟.

— فتح الكتب ومشاهدة الصورة في النشاط .

— ماهي الشخصيات التي تراها على الصورة ؟

— تجزئة النص المنطوق وقراءته والإجابة على الأسئلة .

¹ ينظر : مديرية التعليم الاساسي، دليل كتاب سنة ثانية من التعليم الابتدائي، مطابق لمنهاج 2016، ص29 .

² ينظر : دليل كتاب سنة ثانية من التعليم الابتدائي، ص35 .

ـ إعادة قراءة النص كاملا .

استخلاص القيم من النص وتدوينها على السبورة .¹

ج ـ مرحلة التدريب والاستثمار :

هذه المرحلة تأتي بعد حصة فهم المنطوق وهي في ميدان التعبير الشفوي وهي عبارة عن دعم لما جاء في النص المنطوق .

2-3- أما عن ميدان فهم المنطوق في السنة الثالثة ابتدائي :

فإنه يهدف إلى صقل حاسة السمع وتنمية مهارة الاستماع، وتوظيف اللغة من خلال الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بنص قصير ذي قيمة مضمنة تدور أحداثه حول مجال الوحدة .²

يستمتع إليه المتعلم عن طريق الوسائط التعليمية المصاحبة، أو عن طريق المعلم الذي يقرأه قراءة تتحقق فيها شروط، سلامة النطق وجودة الأداء وتمثيل المعاني وتعاد قراءته كلما استدعت الحاجة .

الكفاءة الختامية :

عبارة عن كفاءات متعددة مكتسبة في مجالات متنوعة وتكون عناصرها منفصلة ومنسجمة في نهاية مستوى أو طور تعليمي³.

يفهم الخطابات التي يغلب عليها النمط السردي والوصفي .

نلاحظ تطورا ملحوظا في هذه المرحلة من خلال توظيف الأنماط ومعرفتها من خلال النص المنطوق ويستطيع التلميذ في هذه المرحلة معرفة نمطين السرد والوصفي.

¹ ينظر : دليل كتاب سنة ثانية من التعليم الابتدائي، ص35 .

² ينظر : بن الصيد بورثي سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017 — 2018، ص6 .

³ صالح بو لعروق، الكراس اليومي ابتدائي ملخص للعمل بالكفاءات، دار اليمامة، جيجل — الجزائر، د / ت، د / ط، ص11.

قدرة التلميذ على التفاعل مع النص المنطوق وذلك من خلال مستواه الدراسي يتلاءم مع مراحل تطور نضجه العقلي¹.

بطاقة فنية في اللغة العربية توضح سيرورة مقطع تعليمي :

المقطع التعليمي : الحياة الثقافية .

الميدان : فهم المنطوق والتعبير الشفوي .

أ — مرحلة الانطلاق :

السياق : نص الوضعية المشكلة الانطلاقية* الأم (من دليل الكتاب)

السند : مشهد

التعليمية : محاوره التلاميذ حول نص المشكلة الأم لاستخراج المهمات والتركيز على المهمة الأولى.

ب — مرحلة بناء التعلّمات :

النص المنطوق : عادات من الأوراس، المسجل على دليل المعلم بأداء جيد وأثناء ذلك يجب التواصل البصري، بينه وبين التلميذ مع الاستعانة بالحس الحركي او الاستعانة بالقرص المضغوط المرفق بالدليل².

تجزئة النص المنطوق قراءة والإجابة عن الأسئلة المرفقة بالنص المنطوق، وهنا يمكن للمعلم أن يضيفها يضيف أو يحذف وفق ما يراه.

¹ ينظر : صالح بو لعروق، ص 20 .

² ينظر : نفسه، ص 80 .

* الوضعية الانطلاقية الام : يعدها الاستاذ في بداية كل مقطع تعليمي، من اجل خلق فضاء للتفكير والتحليل وتستمد من الحياة اليومية ينتج عنها جو من الحيرة والتساؤل، تدعو التلميذ للتفكير واستحضار موارده المعرفية والاجتماعية والوجدانية لحلها .

ج — مرحلة التدريب :

مرحلة تابعة للتعبير الشفوي وهي بعد فهم المنطوق مباشرة .

د — أما عن حصة فهم المنطوق في السنة الرابعة ابتدائي:

فهي تجري كسائر الحصص، يلقي فيها المعلم النص بصوت مسموع مع لفت انتباه التلاميذ واستعمال حركات اليد وإيماءات العينين، ولكن في هذه المرحلة يكون التركيز بدرجة كبيرة على النمط الوصفي بشكل كبير .

● نموذج سيرورة الحصة :

المقطع التعليمي : القيم الإنسانية

الميدان : فهم المنطوق والتعبير الشفوي

النص المنطوق : صديقتي حورية

الكفاءة الختامية : يفهم خطابات منطوقة مختلفة الأنماط

لاسيما النمط الوصفي ويتجاوب معها، يصف شيئاً انطلاقاً من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة .

مركبات الكفاءة : يرد استجابة لما يسمع، يتفاعل مع النص المنطوق يحلل معالم الوضعية التواصلية يقيم مضمون النص المنطوق يتواصل مع الغير¹.

القيم : يساهم في الأعمال الإيجابية في المدرسة والمحيط، ينتهج أساليب التعايش الإنساني مع غيره.

أ — مرحلة الانطلاق :

السياق : نص الوضعية المشكلة الانطلاقية الأم (دليل المعلم)

السند : المشهد .

¹ وزارة التعليم الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017 — 2018، ص73 .

التعليمية : محاورة التلاميذ حول نص المشكلة الأم لاستخراج المهمات .

ب — مرحلة بناء التعلّمات :

قراءة النص المنطوق (صديقتي حورية) من طرف المعلم وأثناء ذلك يجب التواصل البصري بينه وبين متعلميه مع الاستعانة بالأداء الحس حركي¹.

ج — مرحلة التدريب والاستثمار :

وهذه المرحلة في التعبير الشفوي وتكملة للنص المنطوق بحيث ينتج التلميذ ما يلاحظه على الصورة شفويا ويربط أحداثها بالنص الذي سبق (نص منطوق)².
أما عن دليل المعلم في السنة الخامسة فإن الإصلاحات لم تشمل هذه السنة ويوجد ما يسمى بالتكليف لكن لا يوجد فيه ميدان فهم المنطوق حسب رأي المعلمين بحيث جاء في هذا التكليف " أنه امتداد لخط الإصلاح الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية، وقد تم صياغتها وفق المنهاج الرسمي..."³.

من خلال ما سبق حول دراسة ميدان فهم المنطوق من خلال الوثائق التربوية وأهمها دليل المعلم فإنه لا بد لنا أن نقف عند المخطط الزمني لهذا الميدان في مراحل التعليم الابتدائي وقد جاء كما يلي:

التوزيع الزمني لميادين اللغة في التعليم الابتدائي⁴ :

الميدان	السنة الأولى	السنة الثانية	الحجم الساعي	السنة الثالثة	الحجم الساعي	السنة الرابعة	السنة الخامسة	الحجم الساعي
فهم المنطوق	ح 1	ح 1	د 45	ح 1	د 45	ح 1	ح 1	د 45
التعبير الشفوي	ح 3	ح 3	د 2.15	ح 2	د 1.30	ح 2	ح 2	د 1.30

¹ وزارة التعليم الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص 74 .

² ينظر : نفسه، ص 75 .

³ ينظر : المفتشية العامة للبيداغوجيا، وثيقة تكليف كتاب السنة الخامسة، سبتمبر 2018، ص 2 .

⁴ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، 2016، ص

فهم المكتوب	ح 6	ح 6	د 1.30	ح 5	د 3.45	ح 5	ح 5	د 3.45
التعبير الكتابي	ح 5	ح 5	د 3.45	ح 4	سا 3.00	ح 3	ح 3	سا 2.15
المجموع	ح 15	ح 15	ح 11.15	ح 12	سا 9	ح 11	ح 11	سا 8

من خلال الجدول نلاحظ أن حصة فهم المنطوق في كل السنوات تحتل المرتبة الأولى وتكون أولى الحصص ابتداء من السنة الأولى من التعليم الابتدائي إلى السنة الخامسة ومدته 45 دقيقة إلا أن هذا يعتبر تقصيرا في حق هذا الميدان فهو ينمي مهارات عديدة منها الاستماع والتحدث ويولد لدى التلميذ عنصر التشويق للحرص وخاصة إذا كان المعلم متمكنا من تنمية المتعلمين وإثباتهم من خلال هذه الحصة .

3_ آليات وتقنيات فهم منطوق :

يمكن أن نستخلص آليات فهم المنطوق من خلال أداء المعلم فيما يلي :

- رفع الصوت من خلال قراءته للنص المنطوق بحيث يكون صوته مسموعا في أرجاء القسم
- التنويع في نغمات الصوت أي رفعه عندما يستلزم الأمر وحفظه عند الحاجة .
- تغيير ملامح الوجه حسب نوع النص إذا كان سعيدا يمثل له وبالمثل في نص حزين .
- لفت انتباه التلاميذ ومحاولة شد انتباههم .
- استخدام الوسائل السمعية كمكبرات الصوت والعارض وجهاز الكمبيوتر
- التنويع في النصوص ومحاولة تغييرها إذا تطلب الأمر ذلك (أو إذا صعب فهمها على التلاميذ وذلك بمراعاة النمو العقلي والفكري لهم).
- استعمال الصورة : باعتبار التلاميذ في مرحلة يدركون كل ما هو محسوس ويتفاعلون معه .

4 _ علاقة التعليمية بفهم المنطوق :

بما أن التعليمية هي عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم والمعرفة فإن ميدان فهم المنطوق هو أهم عناصرها بحيث يتم في هذا الميدان أكبر نسبة تفاعل بينهما بحيث يلقى النص على المتعلم إلا أن يكون مصغيا وبعد ذلك يقوم بالتفاعل ومحاولة إعادة واستدكار ما طرح عليه من أفكار وهنا تكون الإجابات حسب نمو التلميذ العقلي، وهناك من يفهم من الوهولة الأولى وهناك من يعيد له المعلم ليفهم وتتفاوت درجات الفهم والإدراك حسب كل متعلم .

الفصل الثاني

تعليمية فهم المنطوق وآلياته في الطور

الابتدائي — دراسة ميدانية —

بعدما تطرقنا في الدراسة النظرية لتعليمية فهم المنطوق وآلياته التي يتبعها المعلم لإثارة دافعية المتعلم، توجهنا إلى المؤسسات التربوية للتعرف على مدى فاعلية هذا النشاط في الميدان ، فهناك بعض المؤسسات التي أجرينا فيها الدراسة ووفقنا على غرار بعض المؤسسات التي زرناها لكن لم نوفق في حصة لهذا النشاط، بدأت الزيارة للمؤسسات بتاريخ 27 جانفي 2019 لمتابعة حصة في نشاط فهم المنطوق وانتهت الزيارات في 21 أبريل 2019 .

وبعد المعاينات وتطرقنا الى استبيان لمعرفة مدى فاعلية هذا الميدان ومنه خلصنا إلى نتائج

أولا — معاينات الطور الأول و ملاحظات ميدانية

1 — أ — بطاقة وصفية لفهم المنطوق للسنة الأولى إبتدائي

اسم المؤسسة : الطيب العوفي

اسم المعلمة : قرادي فايزة

عدد التلاميذ : 32 / ذكور : 17 اناث : 15

تاريخ المعاينة : 3 فيفري 2019

الوقت : 8:00

المدة الزمنية : 45 د

1 — ب — الزيارة الميدانية

ميدان : فهم المنطوق

المقطع : البيئة والطبيعة

الموضوع : جولة ممتعة

قرأت المعلمة نص " جولة ممتعة " بصوت مسموع و الاستعانة بالتواصل غير لفظي

— أعادت قراءة النص للمرة الثانية

— هدوء التلاميذ والاصغاء الجيد للمعلمة التي كان صوتها يملأ أرجاء القسم

— ثم سألت المعلمة : الى أين خرجت العائلة ؟

— أجابت تلميذة بعبارة مفيدة : خرجت العائلة إلى نزهة .

— س: ماذا سميتها ؟

— أجاب أنس : جولة ممتعة

س: ماذا قالت خديجة لأحمد ؟

خالد: انظر يا أحمد

ثم أجاب تلميذ آخر : أشجار الصنوبر على اليمين وأشجار الصفصاف على اليسار

س: ماذا قال أحمد عن الطيور ؟

سليم : قال أحمد إن الطيور مظهرها جميل عندما تحط وتطير فوق الأغصان

تحاول المعلمة أشراك جلّ التلاميذ في العملية التعليمية التعلمية (القسم يحتوي على أربعة

صفوف)

س : كيف يجب الرفق بالحيوان

منار : أن أحسن إلى الحيوانات ولا أعاملهم معاملة سيئة

ثم طلبت المعلمة من التلاميذ أن يمثلوا أدوار شخصيات النص

قامت التلميذة "منار" بتمثيل دور الأم ، و"ميرال" بتمثيل دور خديجة ، وسليم قام بدور أحمد ،

وأنس قام بدور الأب .

أعدت المعلمة قراءة النص للتذكير بالأدوار .

قالت المعلمة التي اعتبرت نفسها الراوي.

خرجت العائلة في نزهة ، قالت ميرال ممثلة دور خديجة : انظر يا أحمد (مع تمثيلها بحركات الأيدي) : أشجار الصنوبر على اليمين وأشجار الصفصاف على اليسار .

ثم قال سليم : ما أجمل منظر الطيور وهي تحط وتطير فوق الأغصان .

ميرال : تلك الأرناب تقفز هنا وهناك كم هي سريعة (مع التمثيل بالصوت كما مثلته المعلمة من قبل) .

نسي سليم الدور وكانت المعلمة تساعده وتقول بكل لطف لا عليك سأعيد قراءة الدور وركز، هناك عصفور تذكر سليم وقال على الأرض أنه مصاب .

قالت المعلمة :ربما هو مصاب أحسنت

"أنس" قال : أحمله برفق سنأخذه معنا الى البيت قالت المعلمة : المتزل

"ميرال" : نعالجه وندسه، قالت المعلمة : لا نستعمل العامية يا ميرال بل قول نُحتفظ به .

"منار" : أحسنتم وكانت المعلمة تساعدها في تذكر بعض الكلمات فقد أوصانا الرسول الكريم (وقال كل القسم) صلى الله عليه وسلم ، بالرفق بالحيوان .

ثم قالت المعلمة صفقوا لزملائكم لتمثيلهم الأدوار ، ثم اختارت مجموعة أخرى وقالت أنها في كل حصة تحاول أن يشارك جل التلاميذ .

وبعد الانتهاء من تمثيل الأدوار قالت من يستخرج القيم الموجودة في النص (وذلك بإعطاء نجمة لكل من يستخرج قيمة ومن يتحصل على ثلاث نجومات خلال المقطع يحصل على جائزة .

وشجعت كل تلاميذ القسم على المشاركة ورفع الكل أصابعهم .

قالت نعم يا مروة: قالت تعلمنا من النص أن العائلة لا بد أن تكون مع بعضها البعض ومتآخية.

قالت المعلمة : نعم ولك نجمة وكتبت اسمها على دفتر خاص بالهدايا وقالت لها هذه أول نجمة لك في هذا الموسم .

قالت المعلمة من يضيف فيما أخرى . قال أنس : تعلمنا أنه لا بد أن لا تؤذي الحيوان قالت جيد ولك نجمة وهذه ثالث نجمة لك الأسبوع القادم ستحصل على هدية وكتبت اسمه .

قالت كيف يمكن الرفق بالحيوان .

قالت ميرال : أن نلطف به ونعطي له الأكل والماء ، قالت المعلمة نعم جيد ولك نجمة

قالت ماهي العبرة : قال التلاميذ مع بعضهم البعض قول الرسول صلى الله عليه وسلم : الرفق بالحيوان قالت : ولماذا ؟ قالوا : لأنه ضعيف ولا يستطيع أن يدافع عن نفسه .

1- ج — ملاحظات حول المعاينة :

هناك بعض الملاحظات متعلقة بالمعلم وأخرى بالمتعلم .

أ- المتعلم:

— فهم التلاميذ للنص و استيعابهم له

— محاولة كل التلاميذ المشاركة حيث عرّف جل أسماء التلاميذ من خلال المعاينة

— إجابات التلاميذ برفع الاصبع والوقوف وتكوين جمل مفيدة للإجابة عن الأسئلة .

— تحدثهم باللغة العربية الفصحى .

— قدرة التلاميذ على التغلب على الخوف .

— اكتساب التلاميذ الطلاقة والارتجال من خلال تمثيل الأدوار على خشبة القسم .

ب — المعلم :

— خلق جو من التنافس بين المتعلمين .

— إشراك جل التلاميذ في العملية التعليمية التعلمية من خلال اختيارها في الإجابة كل التلاميذ وتحاول التنويع بينهم .

— تعتمد المعلمة على أسلوب التعزيز والتحفيز من خلال تقديمها هدايا للتلاميذ من مدخولها الخاص .

— كثرة العدد فهذا قد يؤثر سلبا على الفهم إلا أن المعلمة متمكنة في مجال عملها وما ساعدها على ذلك (أما دراستهم في التحضير) ما ساعدها على التحكم في زمام الأمور .

— استعمال المعلمة للغة العربية الفصحى وتستعمل العامية إذا صعب على التلاميذ فهم كلمة ما.

— صوت المعلمة مرتفع واضح ومسموع في أرجاء القسم.

— تجول المعلمة في القسم لشد انتباه التلاميذ وخاصة في هذه المرحلة.

— لم تمهد المعلمة للدرس بل تطرقت إلى الدرس مباشرة.

اعتمادها على طريقة تمثيل الأدوار مما زاد من دافعية التعليم و خصص لها فقرة للكلام عن أهميتها

تمثيل الأدوار أحد آليات (ميدان فهم المنطوق) .

2— أ — بطاقة وصفية لفهم المنطوق للسنة الثانية ابتدائي .

اسم المؤسسة : بن سالم لعروسي

اسم المعلمة : أمينة عبد العليم

عدد التلاميذ : 32

ذكور : 14 اناث : 18

تاريخ المعاينة : 30 جانفي 2019

الوقت : 10 الى 11:15

المدة الزمنية : 45 دقيقة

المعاينة الميدانية :

المقطع 5 : البيئة والطبيعة

ميدان: فهم المنطوق

الموضوع : سد بني هارون

مهدت المعلمة للدرس بسؤال : ما معنى كلمة سد ثم حاولت تقريب الكلمة من كلمة بحر

أجاب سليمان : بير ، صوبت المعلمة الكلمة وقالت: بئر وتحاول الشرح وتصور للسد

قرأت المعلمة نص سد بني هارون بصوت مسموع وتوزيع النظرات مع شدّ انتباه التلاميذ

ورفع الصوت في مواقف معينة وتحاول التوقف لشرح بعض العبارات الصعبة على فهم التلاميذ .

— ثم أعادت قراءة النص للمرة الثانية وكانت كذلك تشرح وترفع الصوت

— ثم أعادت قراءته للمرة الثالثة والرابعة .

— بعد إتمام القراءة سألت المعلمة التلاميذ .

— ما هو المكان المتحدث عنه ؟

— أجابت أمينة : المكان الذي يتحدث عنه النص هو سد بني هارون ثم قالت أعد يا مهندس قال المكان الذي يتحدث عنه النص هو سد بني هارون .

— س : ما هو مصدر ماء السد ؟

— سمية : يأتينا مصدر ماء السد من الأمطار والوديان .

ثم قالت أعيدي يا إكرام فقالت : مصدر ماء السد من الأمطار والوديان .

ثم أعاد عيسى : بصوت مرتفع يأتينا ماء السد من الأمطار والوديان .

س: كيف نحافظ على الماء

سليمان : أن لا نبذره .

س: ماهي التصرفات لكي لا نحافظ على الماء (مظاهر تبذير الماء) ؟

أنس : ضياع الماء .

سهيلة: فتح الحنفية وتركها مفتوحة .

س: كيف نصح الأب الأولاد لكي يحافظوا على الماء .

سليمان : استعمل الدلو او الخرطوم .

س: أين يقع سد بني هارون ؟

إبراهيم : في الجزائر العاصمة .

يوسف : في شرق الجزائر العاصمة ولاية مسيلة

مروة : هو أكبر السدود في الجزائر .

س: ماذا طلب سليمان من أخته سلمى ؟

عيسى طلب سليمان من أخته سلمى آلة التصوير لالتقاط صور لسد بني هارون

س: ماذا قالت سلمى سأصبح فيه وسنلعب حتى المساء .

س: ماذا قال لها الأب ؟

سمية : قال لها لا يستعمل للسباحة.

س : لمن نستعمل هذا الماء ؟.

سليمان : يستعمل هذا الماء للغسل .

قسمت المعلمة السبورة إلى اجزاء ورسمت فيها جدولاً وكتبت فيه الزمان والمكان والشخصيات

ثم قالت من يجب يكافأ ببطاقة ، ما هو الزمن الذي زارت فيه العائلة السد ؟

أجاب إبراهيم : الزمن الذي زارت فيه العائلة السد هو الصباح . وكتب إجابته في خانة الزمان

قالت المعلمة جيد . ثم قالت : ما هو المكان الذي زارته العائلة ؟

أجابت مروة : سد بني هارون

س : من هم شخصيات القصة .

أنس : الأب وسلمى وسليمان قالت جيد.

الشخصيات			المكان	الزمان
سليمان	سلمى	الاب	سد بني هارون	الصباح

ثم قالت الآن حان تمثيل أدوار شخصيات النص .

من يمثل دور سلمى : الكل رفع إصبعه ليمثلوا الدور قالت أنت يا مروة ستمثلين دور سلمى ثم

قالت وأنس يمثل دور سليمان وسليمان دور الأب .

وقالت أنا سأروي لكم وقف سليمان أمام سد بني هارون (دور أنس وقف وتعجب من سحر الطبيعة فقال : آه ، ما أجمل البحيرة يا أبي ، هاك آلة التصوير يا سلمى والتقطي لنا صوراً

— تقدمت مروى (مثلة دور سلمى) وقالت : هاها .

— ضحك سليمان (ممثلاً دور الأب) وقال بصوت مرتفع : هذا سد يا ولدي ، بني لتخزن فيه ماء الوديان والأمطار .

صاحت مروة وقالت : سنسبح فيه إذن ونلعب حتى المساء .

قال سليمان : لا يا بني السد لا يصلح للسباحة ، بل يستعمل للشرب والغسل وسقي المزروعات والبساتين انه الماء الذي يصل إلى الحنفيات في البيت .

مروة لكن الماء وسخ يا أبي ثم تساءل أنس : ألن نمرض عندما نشربه ؟

قال سليمان : أنه يمر من محطة تصفية المياه قبل أن يصل إلى الدار لذلك يجب أن نحافظ على هذه الثروة.

— كانت المعلمة تساعدهم في تذكر بعض الكلمات .

ثم قالت بعد الانتهاء من التمثيل: " احسنتم "

— ثم قالت الآن من يستخرج قيم من النص وله نجمة (ومن يحصل على ثلاث نجمات خلال الموسم يأخذ جائزة) وبهذا تشجع كل التلاميذ على الإجابة ورفعوا أصابعهم .

— ثم اختارت مروى وقالت : تعلمنا أن نحافظ على الثروة التي بين أيدينا قالت المعلمة : جيد ولك نجمة وهذه أول نجمة لك خلال الموسم وسجلت اسمها على كراس .

ثم قالت من يريد أن يضيف : قالت نعم هدى : تعلمنا أن ماء السد ليس للسباحة ، قالت جيد ولك نجمة وسجلت اسمها على الكراس . ومن يضيف قال: أنس تعلمنا أن لا نبذر الماء وخاصة عندما لا نحتاجه لا بد من غلق الحنفية .

قالت جيد ولك نجمة ثالثة خلال الموسم، الأسبوع القادم ستحصل على هدية وكتبت اسمه على الكراس .

ثم قالت ماذا استفدتم من النص : قالو اجابة جماعية : أن نحافظ على الماء لأنه أغنى ثروة و وصانا الله ورسوله أبأن نحافظ عليها .

ملاحظات حول المعاينة :

المتعلم :

— هدوء التلاميذ مما ساعد المعلمة على إلقاء النص .

— إجاباتهم برفع الاصبع ويجيبون بجمل مفيدة حسب السؤال .

— لم يفهموا كلمة سد لأنها تعتبر جديدة في هذا المستوى إلا أن المعلمة قربت المفهوم ووضحته

الإجابة بلغة عربية فصحي قليلا ما يجيبون بالعامية ولأن المعلمة تنبه على عدم استعمال العامية إلا إذا تعسر الفهم .

— كفاءة التلاميذ في التعبير من خلال إعادة صياغة الجمل مثلا جملة يأتينا ماء السد من الأمطار والوديان كل تلميذ اجاب بأسلوبه الخاص .

— قدرة التلاميذ على تحليل مكونات السرد للنص من خلال استخراجهم لزمان النص ومكانه وشخصياته .

— قدرة التلاميذ على استخراج القيم مثل المحافظة على الماء .

المعلم :

— قراءة المعلمة للنص قراءة معبرة استوفت شروط (الصوت والشرح وتوزيع النظرات بين المتعلمين) .

- تحاول إشراك جميع التلاميذ في العملية التعليمية من خلال إعطائهم أسئلة وتحدد التلاميذ لكي يجيبوا.
- استعمال المعلمة لعامل التعزيز والتحفيز من خلال إعطاء الهدايا للتلاميذ من مدخولها الخاص من أجل خلق جو من التنافس وخاصة في هذه المرحلة من التعليم .
- كثرة الحركة داخل القسم للفت انتباه التلاميذ بالرغم من كثرة العدد.
- تمكن المعلمة من تقنيات التعليم وهذا عائد إلى عامل الخبرة (16 سنة)
- شرحها لبعض الكلمات الصعبة على فهم التلاميذ بالعامية ، ولا تترك لهم الفرصة للإجابة بها جملة واحدة دفعة واحدة .
- كتابة جدول على السبورة للشرح وتسهيل استخراج عناصر النص من مكان وزمان وشخصيات.
- الاستعانة بالصورة أو العارض ، يقرب المعنى للتلاميذ .
- قراءة التلاميذ للنص وتمثيله جعله أكثر رسوخا وهذا ما يحسب للأستاذة .

3_ أ — بطاقة وصفية للسنة الثالثة ابتدائي

اسم المؤسسة : عبو العيد

اسم المعلمة: عبو شويخة

عدد التلاميذ : 26 ذكور :15 اناث : 11

تاريخ المعاينة : 24 فيفري 2019

الوقت : 9:45

المدة الزمنية : 45 دقيقة

3_ ب — المعاينة الميدانية :

المقطع السادس : الحياة الثقافية

الميدان : فهم المنطوق

الموضوع : عادات من الأوراس

— أخذت المعلمة صورة من كتاب اللغة العربية ص 80 وطلبت أن يستخرجوا ما في الصورة.

قال تلميذ: النسوة مجتمعة

ثم قالت : تلميذة إنهم مجتمعون ربما للخروج في نزهة .

ثم قال تلميذ آخر : النساء يحملن أغراضا

ثم قالت تلميذة: النسوة مشمرات على أيديهن .

ثم قالت المعلمة كل الأفكار صحيحة (اعتبرت المعلمة هذا الاستنتاج للصورة تمهيدا للموضوع) هذا يدل على أن النسوة اجتمعن لفعل أمر ما وهذا ما سنعرفه من خلال النص المنطوق .

— بدأت تقرأ النص وهي جالسة على كرسي عند المكتب وتقرأ النص من دليل المعلم .

— هدوء التلاميذ عند قراءة المعلمة للنص المنطوق صوت مرتفع ومسموع في أرجاء القسم وتوزيع النظرات بين الصفوف .

أعدت القراءة للمرة الثانية وكانت تمثل في هذه المرة .

قالت المعلمة سأطرح سؤالاً وأعطيكم الاقتراحات وتجيئون قالت للتلميذ "عبد الحق" انهض وكتب الاقتراحات على السبورة وقالت اكتب : 1 التعاون بين الجيران

2 عادات سكان الصحراء

3 الحياة في الأوراس

— قالت المعلمة عين الإجابة الصحيحة عما يتحدث النص ؟ الإجابة برفع الإصبع

مصطفى : التعاون بين الجيران .

قالت : أحسنت .

— وكتب عبد الحق الإجابة في إطار.

— س: ماهي شخصيات النص ؟

— صعد تلميذ آخر وكتب الاقتراحات .

1 شباب القرية 2 أهل القرية 3 لالة الطاوس 4 شيخ القرية 5 الأطفال والفتيات

6 النساء .

— كل التلاميذ يريدون الإجابة قالت نعم يا عيسى أجب قال: لالة الطاوس، قالت نعم إجابة صحيحة وضعها في إطار .

— ثم قالت ما معنى لالة الطاوس؟ قالت: تلميذة كبيرتهم قالت لها: جيد

ثم قالت هل من إجابات أخرى؟ قالت هدى: الأطفال و الفتيات قالت المعلمة: لا يوجد في النص الأطفال والفتيات من يضيف، قالت نعم محمد قال: النساء قالت: نعم

س: أين وقعت أحداث النص؟

طارق (أجاب بجملة مفيدة): وقعت أحداث القصة في الجبال .

هدى: وقعت أحداث القصة في جبال الأوراس .

س: كيف كان الجو في ذلك اليوم .

مروى: كان الجو مشمساً .

علي: كان الجو مشمساً .

س: كيف استطاعت لالة الطاوس جمع الجيران؟

عبد الحق: يا سامعين الصوت، يا حرائر الحوش .

س: من هم الحرائر؟ قال: تلميذ هم النسوة الحاذقات اللواتي يذهبن لمساعدة الجيران .

قالت المعلمة: لماذا جمعتهم لالة الطاوس .

مروى: جمعتهم لقتل الطعام .

حنان جمعتهم لقتل الكسكس

س: ما المناسبة التي سيحضر لها؟

هبة : بمناسبة زفاف . س : زفاف من ؟

كلثوم : زفاف صليحة ، س : من هي صليحة ؟ بنت من ؟

كلثوم : بنت سي دراجي .

س: لماذا الجيران هم من اجتمعوا لقتل الكسكس ؟

حمزة : لأن سي دراجي ميت .

س: كيف كان حال العائلة ؟

عائلة يتيمة وفقيرة (إجابة جماعية)

س: ما للدليل على أن النسوة سيقبلن كلام لالة الطاوس ؟

هبة : لأنها كبيرتهم ولا بد من سماع كلمتها .

سليم : لأن سكان الأوراس من عاداتهم التعاون فيما بينهم .

س: ما الكلمة التي قالوها ؟

عبد الحق : الله يبارك ربي .

محمد : ربي يعينا على إعاتهم .

س: متى كان الموعد للمعاونة ؟

هبة : كان الموعد غدا عند منبع الماء ، وبعد الغد يجتمعن لقتل الكسكس .

س : ما رأيكم في هذا العمل ؟

علي : عمل جميل ونبيل ، عبد الحق : إن النسوة يحبون بعضهم بعض .

س : ماذا يسمى هذا العمل في بلدنا ؟

جل التلاميذ قالو : تويزة قالت: نعم أنه موجود في بلدنا وخاصة عند الرجال في عملية البناء والنساء في نسج الزرابي وفتل الكسكس .

ثم قالت : ماهي القيم المستخلصة من النص ؟

قالوا : أن نحب للناس ما نحب لأنفسنا وأن نساعد الفقراء واليتامى ونعمل بقوله تعالى " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان " .

ثم قالت أريد أن تعطوني أمثلة عن التعاون في قريتنا ، قال : تعاون النسوة على نظافة البيت

عبد الحق : التعاون على نظافة الحي . وقالت بشرى : التعاون على نسج الزرابي .

3 — ج — ملاحظات حول المعاينة :

المتعلم :

— استخراج التلاميذ أفكارا من الصورة ساعدهم على فهم النص المنطوق والتفاعل معه

— هناك فئة من التلاميذ على قلتهم تمكنوا من الإجابة بجمل مفيدة وتامة .

— الإجابة العشوائية كان لها تأثير في تشتيت انتباه التلاميذ .

— استخراج مجموعة من القيم من طرف التلاميذ دليل على استيعاب النص وفهمه

— تصحيح الأخطاء للتلاميذ الذين يكتبون على السبورة مثل كلمة الحياة كتبها التلميذ بالتاء

المفتوحة فصحح له زملائه وقالوا تكتب مربوطة فهذا يدل على حرصهم و انتباههم .

— قلة العدد ساعدت على الفهم والاستيعاب والتفاعل حتى إن كانت الإجابات عشوائية .

— التكلم نوعا ما بالعامية في الإجابات.

المعلم:

— صوت المعلمة كان مسموعا مرتفعا تغير نبرات صوتها إذا تطلب الأمر ذلك .

- تحاول تقريب الكلمات إذا صعب فهمها وذلك باستخدامها للعامية من الفينة إلى الأخرى.
- لم تسيطر المعلمة على الفوضى داخل القسم وإجابات التلاميذ كانت جماعية وعشوائية .
- جلوس المعلمة على المكتب وقراءة النص مع أن القسم يحتوي على عدد قليل من التلاميذ وهذا ربما يعود لكبر سنهما.
- لم تكن حيوية بما ينبغي لكي يستمتع التلاميذ بالحصة أكثر مما ألفته .
- استعمال المعلمة للصورة قبل قراءة النص هذا ما يحسب لها مما سهل عليها الكثير من الصعاب .
- بقاء المعلمة في مكان ثابت أثر على درجة الحيوية والتفاعل من التلاميذ (الرتبة) .

ثانياً — معاينات الطور الثاني

1 — أ بطاقة وصفية للسنة الرابعة ابتدائي :

اسم المؤسسة : أحمد الشطة

اسم المعلمة : علي واعر هاجر

عدد التلاميذ : 30 تلميذ ذكور : 16 تلميذ اناث : 14 تلميذة

تاريخ المعاينة : 14 أفريل 2019

الوقت : 9 الى 9:45

المدة الزمنية : 45 دقيقة

1 — ب — المعاينة الميدانية:

الميدان: فهم المنطوق

الموضوع: من عصر الحجارة الى عصر الحاسوب

مهدت المعلمة للدرس بالتذكير بالدرس السابق عالم الابتكار

ثم طرحت أسئلة: على ماذا ساعد الاكتشاف الإنسان؟ هل هو حديث أم قديم؟ ما اسم الغواصة التي تطرقنا إليها؟ هذه الأسئلة هي الوضعية الانطلاقية الأم باعتبار أنها أول حصة في هذا المقطع وهي هنا لا تريد الإجابة عن الأسئلة بل وضعتهم في حيرة (وضعية حل المشكلات) وفي آخر المقطع وبعد التعرف على اختراعات في هذا المقطع يستطيعون الإجابة.

— ثم قالت أعطوني أحدث الاختراعات؟

— رفع جل التلاميذ أصابعهم للإجابة قالت نعم أحمد فقال: الحاسوب قالت: جيد

من يضيف؟ فاطمة: المرأة. قالت: نعم، كريم: الكهرباء، زياد: اللوحة الالكترونية

— قالت المعلمة كل الإجابات صحيحة أريدها في جمل مفيدة.

— س: ماذا استعمل الإنسان في القديم لكي يحكي لنا؟

— قال: محمد يستعمل النقش على الحجارة، قالت نعم ربطت النص المنطوق بالدرس السابق.

— شرعت المعلمة في قراءة النص المنطوق بصوت مسموع وواضح وتعايير على الوجه وبعض

الإشارات.

— ثم قرأت المعلمة النص للمرة الثانية كذلك بقراءة معبرة وملفتة لانتباه التلاميذ.

— شرعت المعلمة في طرح الأسئلة.

— س: عما كان يتحدث النص؟

— زهور: يحكي النص عن التطورات ومنها الحاسوب

— ربما: يحكي النص عن التطورات التي حصلت في عصرنا هذا، قالت المعلمة هذا جيد.

— س : ما هو عنوان النص ؟

سناء : عصر المخترعات ، كريم : جهاز الحاسوب ، مروة : من عصر الحجارة إلى عصر الحاسوب ، أبو بكر اختراع الحاسوب . طلبت المعلمة من زهور كتابة إجابة مروة على السبورة .

س: الشخصيات هل كانت بشرية أم حيوانية؟ وهل كانت خيالية ام واقعية ؟

هاجر : كانت القصة حقيقية بين بنو البشر في منزل وسيم قالت : المعلمة جيد يا هاجر

س: من يذكرنا بشخصيات النص ؟ .

ريما : الأم، وسيم، الأب قالت المعلمة جيد لكن أعد تركيبها في جملة مفيدة، أعادتها ريما
قائلة: شخصيات النص هم الأب ووسيم والام قالت المعلمة جيد جدا.

س: كيف كانت الأم تستعمل الحاسوب ؟

رتاج : كانت الأم تستعمل جهاز الحاسوب بمهارة فائقة .

س: هل تعلم الحاسوب أمر سهل أم صعب ؟

بلقاسم : تعلم استعمال جهاز الحاسوب أمر صعب لأنه يشبه تعلم القراءة والكتابة .

س: من هو الأمي ؟ فاطمة : الأمي هو الذي لا يعرف استخدام الحاسوب وفي القديم الذي لا يعرف القراءة والكتابة .

س: من منكم يعرف استعمال الحاسوب ؟ رفع جل التلاميذ أصابعهم .

س: كيف كان تعلم الكتابة في القديم ؟

محمد : كان بالنقش على الطين الطري .

س: هل الاختراعات ثابتة أم متجددة ؟

نبيلة: متجددة ، س: ما الذي يدل على ذلك ؟

زهور: الذي يدل على ذلك هو أنها تولد وتنمو وينتهي عهدها لتترك المجال لتطورات أكثر منها.

بعد الانتهاء من طرح الاسئلة قالت المعلمة سأعيد قراءة النص من أجل تمثيل الأدوار .

— قرأ التلاميذ النص مع المعلمة وبعد الانتهاء وزعت الأدوار عليهم.

— قام التلاميذ بتمثيل الدوار مشافهة دون مساعدة من المعلمة.

— قام أحمد بتمثيل دور وسيم، في حين سرين مثلت دور الأم، أما عمر قام بتمثيل دور الأب

وهاجر قامت بدور الراوي.

— بدأت هاجر تروي النص قائلة : جلست الأم تكتب على الحاسوب وأصابعها تتنقل بسرعة فائقة على الازرار طبعت عليها حروف الهجاء فإذا بصفحة شاشة الجهاز تمتلئ بكلمات وجمل فقال لها وسيم : قام أحمد بدور وسيم وقال : أتمنى أن اتعلم منك مهارة استعمال الحاسوب والكتابة عليه يا أمي.

الأم (قامت سرين بدور الأم) قالت : ليست صعبة يا وسيم ، وعليك تعلمها تماما كما تعلمت القراءة والكتابة فكل من لم يعرف استعمال الحاسوب يعتبر أميا .

هاجر كان والد وسيم يقرأ الجريدة منصتا فتدخل (عمر وقام بدور الأب) قائلاً : بدأ الإنسان الكتابة بالنقش على الطين الطري وها قد جاء عهد الشاشات و الأزرار وزواحف البحث ولعله يأتي ما هو أعظم فالمخترعات كالإنسان ، تولد وتنمو ثم ينتهي زمنها لتترك مكانها لمخترعات أكثر منها.

أما وسيم فلازم أمه ليأخذ درس في تشغيل الحاسوب فهو لا يريد أن يكون أميا .

بعد الانتهاء قالت لهم المعلمة جيد جدا لقد مثلتم الأدوار بشكل سليم وبعد ذلك طلبت منهم إخراج الكتاب وفتحه على الصفحة 115 ، ثم طلبت منهم ملاحظة الصورة جيدا لمدة دقيقتين من الملاحظة .

- طلبت منهم إغلاق الكتب وقالت السؤال الأول بنجمة واحدة .
- ما لون قميص الأم ، أجابت زهور :وردي فكانت سريعة في الإجابة ، قالت المعلمة أحسنت
- السؤال الثاني بثلاث نجوم : في أي جهة كان يجلس وسيم على يمين الأم أم على يسارها
- قال أنس :على يسار أمه ، قالت جيد
- ثم قالت السؤال الأخير بأربع نجومات : كان يوجد أمام الأب طاولة وعليها مزهرية وكوب قهوة ما لون الأزهار الموجودة على المزهرية ، قال زياني : لون الأزهار الموجودة على المزهرية حمراء وبيضاء .

ملاحظات حول المعاينة :

المتعلم :

- قسم منظم وهادئ والإجابة برفع الإصبع .
- فهمهم للنص مما جعلهم يتفاعلون مع الأسئلة و يجيبون بجمل مفيدة ذات تركيب سليم
- تمثيل التلاميذ لأدوار النص كما طرحته .
- احترام المعلمة عندما تطرح الأسئلة والاجابة بدون فوضى .
- تمثيلهم لأدوار النص دون خوف أو تردد .
- السلاسة في الكلام وطلاقة وارتجال دون أي مساعدة من المعلمة أو تدخل .
- التلاميذ يصححون لبعضهم البعض أثناء العرض .

المعلم :

— صوت المعلمة مسموع وتمثل كل ما كان موجودا في النص بإشارات اليدين والعينين مما أدى بالتلاميذ إلى التفاعل والإجابة عن الأسئلة .

— تعزز المعلمة الإجابات بعبارة "جيد" وتصوب للتلاميذ أخطاءهم .

— مهدت المعلمة للدرس بالتذكير بالدرس السابق إذ يعتبر هذا كمرحلة انطلاق .

— استخدام المعلمة للصورة باعتبارها لعبة للتركيز إلا إن التلاميذ في سن يدركون لون الأشياء ومسمياتها .

— تحفيز المعلمة بإعطاء نجمة لكل من يجيب إجابة صحيحة مما أدى بالتلاميذ إلى المشاركة .

2 — أ — بطاقة وصفية لفهم المنطوق للسنة الخامسة "ابتدائي" :

اسم المؤسسة : أحمد الشطة

اسم المعلمة : سليمان حنان

عدد التلاميذ : 35 ذكور : 16 اناث : 19

الوقت: 10 صباحا

المدة الزمنية : 45د

2 — ب — المعاينة الميدانية

ميدان : فهم المنطوق

الموضوع : المسجد الأزرق

بدأت المعلمة بتمهيد فقالت : كلا منا لديه مسجد عند منزله فبدأ التلاميذ يجيبون بنعم ثم قالت ماهي الدولة المشهورة بكثرة المساجد

أجاب محمد : السعودية

ماريا : تركيا، قالت : أحسنت

س: من زارها، قال بلقاسم أنا زرتها مع أبي وأمي فيها مساجد كثيرة وكبيرة مثل المسجد الأزرق ودخلت إليه، قالت جيد وهذا ما سنتطرق إليه في نصنا اليوم.

وضعت المعلمة جهاز الكمبيوتر وأطفأت أنوار القسم ووضعت الستائر لكي تعرض على الجدار فيديو للمسجد الأزرق ، بدأت تقرأ النص المنطوق بحيث يتماشى صوت المعلمة مع الفيديو المعروض انتباه التلاميذ للفيديو والاستماع لصوت المعلمة.

— قرأت المعلمة النص للمرة الثانية بصوت مسموع، ثم سألت عما يتحدث النص ؟

— نور الهدى : يتحدث النص عن المسجد الأزرق.

— س : ما اسم المدينة التي يتحدث عنها النص؟

— أنس : اسم المدينة اسطنبول.

س : ما هو اسم المعلم الإسلامي الذي يميزها ؟

بلقاسم : المعلم الإسلامي الذي يميزها هو المسجد الأزرق، قالت: جيد .

س: لماذا سمي بهذا الاسم؟ فاطمة : لأن فيه اللون الأزرق السماوي .

س : حدد موقعه ؟ بلقاسم : يقع في الجهة الجنوبية من متحف آيا صوفيا ، ومن الشرق ميدان السباق البيزنطي قديما ، قالت : جيد بلقاسم .

س: بما يشتهر ؟ تلميذة : يشتهر بعماراته المتميزة وهو أهم المساجد الإسلامية في العالم قالت: "جيد" .

س: متى تم تشييده؟ أجاب بلقاسم : تم تشييده سنة 1617 ميلادي .

س : ما عدد أبواب الصور وما عدد قبابه ؟ قالت نور الهدى : عدد أبوابه ستة أبواب ثم أجابت شيماء : عدد قبابه : واحدة كبيرة تتضمن أربعة قبب.

س: لماذا شبه المسجد الأزرق بالمدرسة الكبيرة ؟ بلقاسم : سمي المسجد الأزرق بالمدرسة الكبيرة لأنه كانت تدرس فيه جميع العلوم .

ثم قالت الآن لخصوا النص في عشر دقائق.

قام التلاميذ بالتلخيص على الكراس ثم قالت من لخص يأتي ويقرأ لنا ما لخص .

قرأت التلميذة امينة تلخيصها من الكراس ذكرت بعض العناصر الموجودة في النص وليس كله

اما عن نور الهدى لخصت النص بذكر تأسيسه وعدد ابوابه وسبب التسمية

أما عن بلقاسم : فأعطى ملخصا شاملا عن النص (متى تأسس وأين يقع وسبب التسمية وعدد أبوابه ولما سمي بالمدرسة الكبيرة) .

ملاحظات عن المعاينة :

المتعلم :

— تظهر كفاءة التلاميذ في الإجابة بجمل مفيدة مترابطة .

— يحاول جل التلاميذ المشاركة باعتبار أن النص يحمل ثقافة دولة عربية وتراثها خاصة في مرحلة يحتاج التلميذ فيها إلى هذا النوع من النصوص .

— ثقافة التلميذ بلقاسم ساعدت المعلمة على التمهيد للموضوع عامل محفز إن للأسرة دورا في ذلك.

— العارض ولد الدافعية لدى التلاميذ وشدّ انتباههم الى الموضوع .

قدرة التلاميذ على فهم النص والتفاعل من خلال تلخيصهم للعناصر الأساسية للنص .

المعلم :

إعطاء المعلمة للتلاميذ فكرة عن النص من خلال عرضه لهم .

— صوت المعلمة كان مسموع ويتمشى مع العارض مما أدى الى فهم النص والتفاعل معه .

— يظهر تمكن المعلمة في هذا المجال حيث تحاول إشراك جل التلاميذ في العملية التعليمية التعلمية .

— اجتهاد المعلمة في اختيار النصوص على حسب مستوى التلاميذ باعتبار أنه لا يوجد دليل لتأخذ منه النصوص .

بعد الدراسة الميدانية وإعطاء بعض الملاحظات اتضح لنا بعض الآليات والوسائل التعليمية التي كان لها دور فعال في تنشيط حصة فهم المنطوق، سواء المتمثلة في لعبة الجسد (إيماءات أو التمثيل للمواقف الموجودة في النص أو إشارة اليدين.... الخ) أو الصورة التي تعتبر حافزا للتلميذ باعتبار أن التلاميذ يدركون الأشياء المحسوسة خاصة في الطور الأول من التعليم ، أو العارض فهو يعد مثيرا جيّدا لدافعية التلميذ ، ويعد الحوار كذلك من أهم الآليات لهذا الميدان ، والفيديو وعلى المعلم أن يجتهد في توفيره من أجل إنجاح العملية التعليمية التعلمية وضمانا لتفاعل المتعلم وفهمه .

أ — منهج الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والتحليل ، بالإضافة الى الاحصاء الذي يتطلبه هذا البحث في الدراسة الميدانية .

ب — عينة الدراسة :

شملت دراستنا معلمي الطور الابتدائي من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ، وكان هدفنا سيرورة حصة فهم المنطوق وما آليات إثارة دافعية التعلم نحو ميدان فهم المنطوق .

ثالثا — عرض استمارة الاستبيان



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان موجه لمعلمي اللغة العربية (الطور الابتدائي)

السنة الثانية ماستر

في إطار إعداد مذكرة ماستر في تعليمية اللغة العربية الموسومة بعنوان تعليمية فهم المنطوق وآلياته في الطور الابتدائي ، وكان هدفنا من هذه الدراسة مدى فاعلية ميدان فهم المنطوق وتأثير آلياته على استيعاب التلاميذ في هذه المرحلة الأولى من تعليم اللغة العربية .

لذا نرجو وننتمس من المعلمين الكرام الإجابة على الأسئلة الآتية بدقة ، وبكل موضوعية وأمانة من أجل الوصول إلى نتائج حقيقية تشخص الواقع وتخدم البحث العلمي ولكم مني فائق الإحترام والتقدير .

الباحثة : عويسي أم السعد

— المعلومات الشخصية

العمر

الخبرة

— الشهادة المتحصل عليه

ليسانس

ماستر

- 1 هل تلقيت تكويناً في الإصلاحات الجديدة (الجيل الثاني) ميدان فهم المنطوق :
- 2 إذا كانت إجابتك بنعم هل هذا كافياً :
- 3 هل اطلعت على مناهج الجيل الثاني ؟
- 4 هل تتقيد بما جاء في المناهج ؟
- 5 هل تتناسب مع عمر التلميذ ؟
- 6 هل يؤثر عدد التلاميذ في الفهم والإنتاج ؟
- 7 هل تتوفر المؤسسة على الوسائل الحديثة ؟
- 8 ان كانت لا هل تسعى أنت لتوفيرها ؟
- 9 عندما تتوفر هل تزيد من فاعلية التلميذ ؟
- 10 هل تتقيد بما جاء في الدليل في فهم المنطوق ؟
- 11 هل النصوص الموجودة ملائمة لسن التلميذ ؟
- 12 هل تسعى للتغيير أن تطلب الأمر ذلك ؟

13 هل هي مواكبة لمتطلبات العصر ؟

14 هل ينمي ميدان فهم المنطوق مهارة الاستماع لدى التلاميذ؟

15 هل المدة الزمنية كافية لهذا الميدان ؟

16 هل تحققت الكفاءة الختامية في هذا الميدان؟

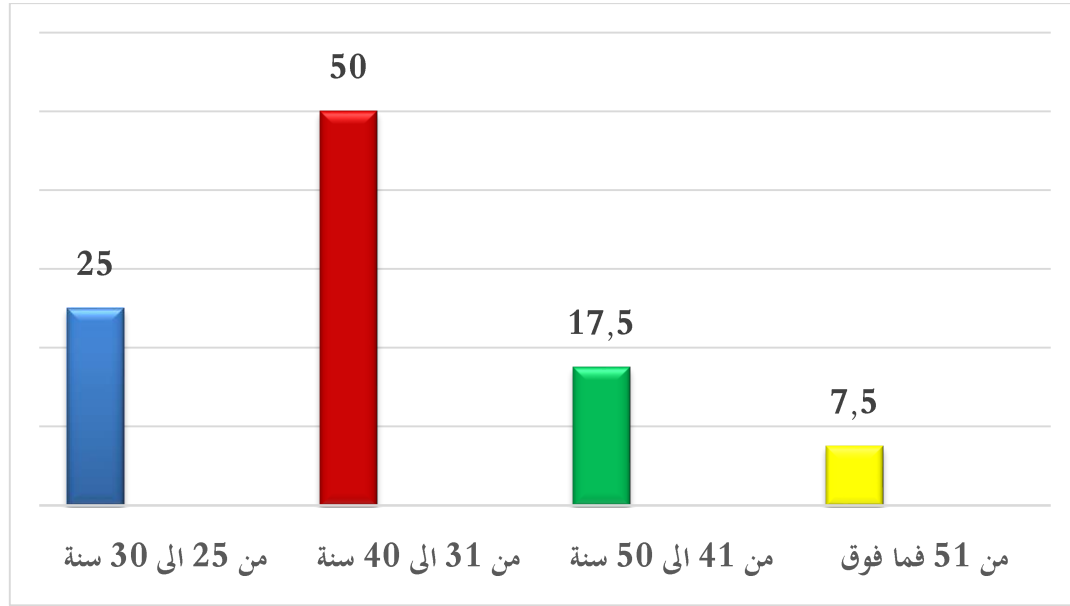
رابعا : تحليل نتائج الاستبانة والتعليق عليها :

نحاول أن نقدم النتائج التي أسفرت عنها الاستبانة ، وفق الاسئلة المطروحة ، معتمدين على جمع الاجابات وتحويلها الى نسب مئوية وهذا من خلال ما يلي :

أ — العمر :

من 51 فما فوق	من 41 الى 50 سنة	من 31 الى 40 سنة	من 25 الى 30 سنة	
3	7	20	10	التكرار
%7.5	%17.5	%50	%25	النسبة

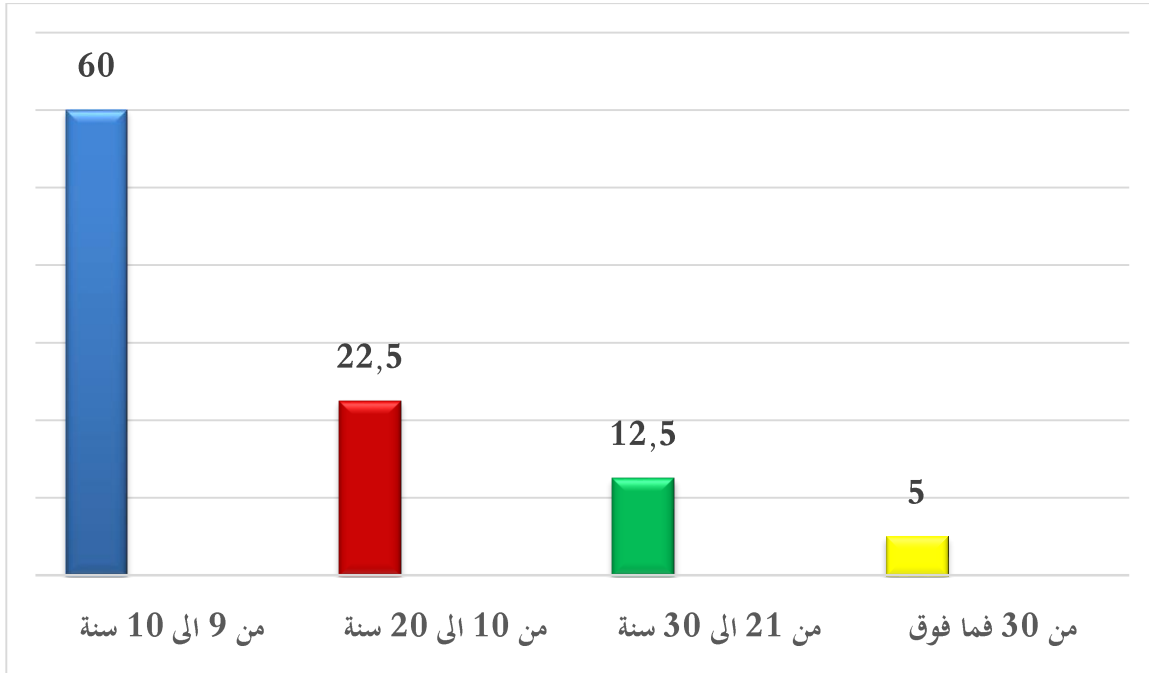
نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة العمرية المحصورة (ما بين 31 و40 سنة) تعد النسبة الغالبة إذ بلغت 50 % ، ثم تليها الفئة العمرية (من 25 الى 30) ، أي فئة الشباب ، وبلغت نسبتهم 25% في حين بدأت تتنازل النسبة بالنسبة للفئة العمرية (41 الى 51 سنة فما فوق) التي تعد أكبر فئة عمرية وتراوحت نسبتها ما بين 7 % الى 3 % ، ومنه نرى أن فئة العمرية الأغلب هي ذات الخبرة في هذا المجال والأجدر بتدريس التلاميذ لاسيما في المرحلة الابتدائية .



ب — الخبرة :

الخبرة	من 9 الى 10 سنة	من 10 الى 20 سنة	من 21 الى 30 سنة	من 30 فما فوق
التكرار	24	9	5	2
النسبة	%60	%22.5	%12.5	%5

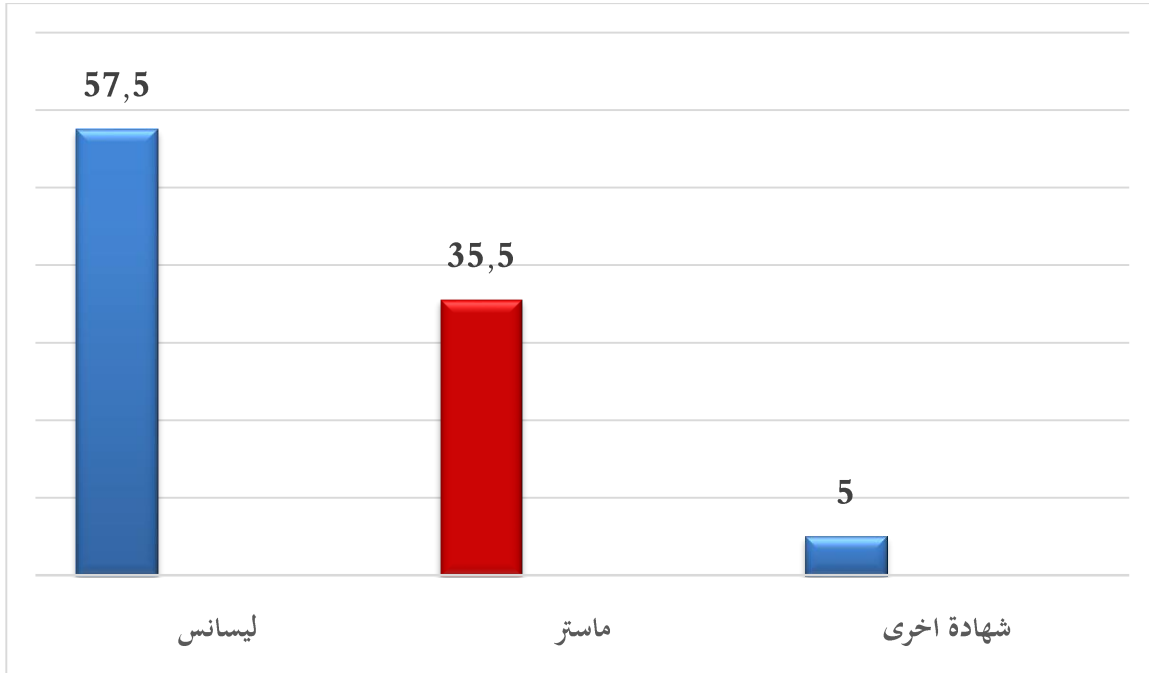
كانت النسب متفاوتة في عامل الخبرة حيث بلغت نسبة الذين لديهم خبرة 10 سنوات %60 أي جّل المعلمين لديه خبرة لا بأس بها في مجال العملية التعليمية و يمكن الاستفادة منهم في حين بلغت نسبة الذين لديهم خبرة 20 سنة %22.5 أي نسبة قليلة بالمقارنة بالنسب الماضية ، لكن بدأت تتضاءل عند الذين لديهم خبرة من 30 الى ما فوق ما بين %12.5 و %5 .



ج — المستوى الدراسي :

الشهادة المتحصل عليها	ليسانس	ماستر	شهادة أخرى
التكرار	23	15	2
النسبة	%57.5	%37.5	%5

أما عن الشهادة المتحصل عليها فكانت نسبة الذين تحصلوا على شهادة ليسانس 57.5% ، وهذا ما يبرره لجوء قطاع التربية والتعليم في مرحلة سابقة مما دعا الى اللجوء الى هذا المستوى من التعليم وخاصة في هذه المرحلة الحساسة ، اذ لم يكن هناك مستوى أعلى من هذا ، فكانت الحاجة ملحة ، على غرار المتحصلين على شهادة ماستر حيث نسبتهم 37.5% توحى بأنه لم يكن الاهتمام بالمستويات العليا في ميدان التدريس ، في تضائل نسبة المتحصلين على شهادات أخرى 5%

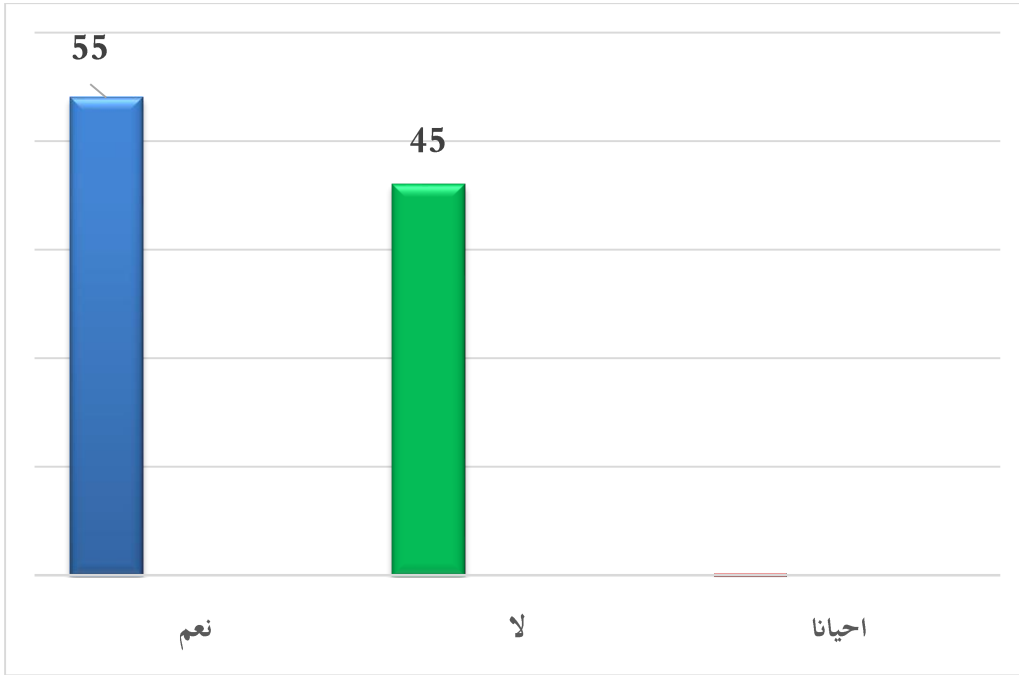


2 – عرض النتائج وتحليلها :

السؤال الأول :

هل تلقيت تكويناً في ميدان فهم المنطوق			السؤال 1
احياناً	لا	نعم	الاقتراحات
/	18	22	التكرار
/	% 45	% 55	النسبة

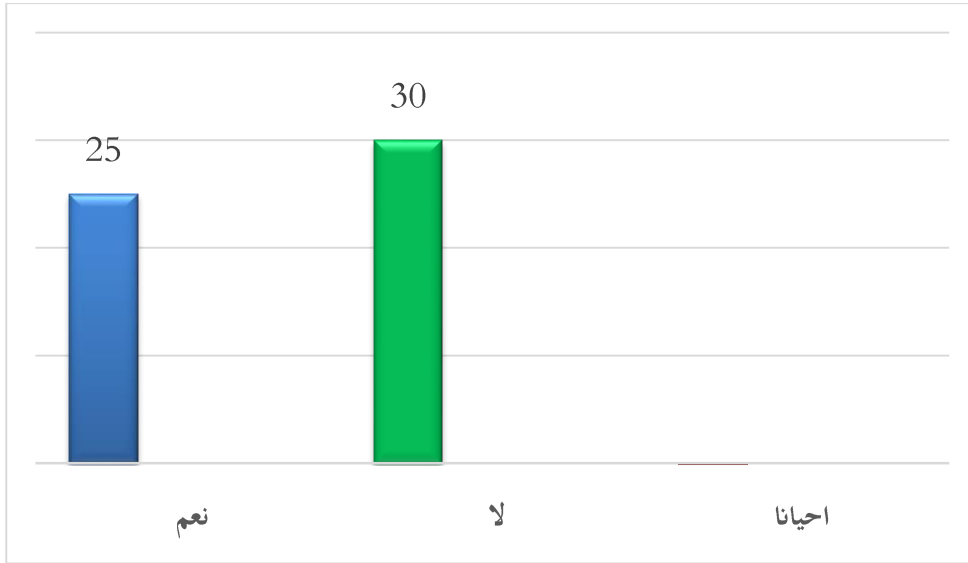
نلاحظ من خلال النتائج أن الذين تلقوا تكويناً في ميدان فهم المنطوق تجاوزت نسبتهم ب 50 % من نسبة الذين لم يتلقوا تكويناً بأقل من 50 % وهذا يدل على أنهم يستطيعون تقديم أفضل ما لديهم باعتبار أنهم تلقوا تكويناً في هذا الميدان.



السؤال الثاني :

السؤال الثاني			إذا كانت إجابتك بنعم هل هذا كافٍ
الاقتراح	نعم	لا	احيانا
التكرار	10	12	/
النسبة	% 25	% 30	/

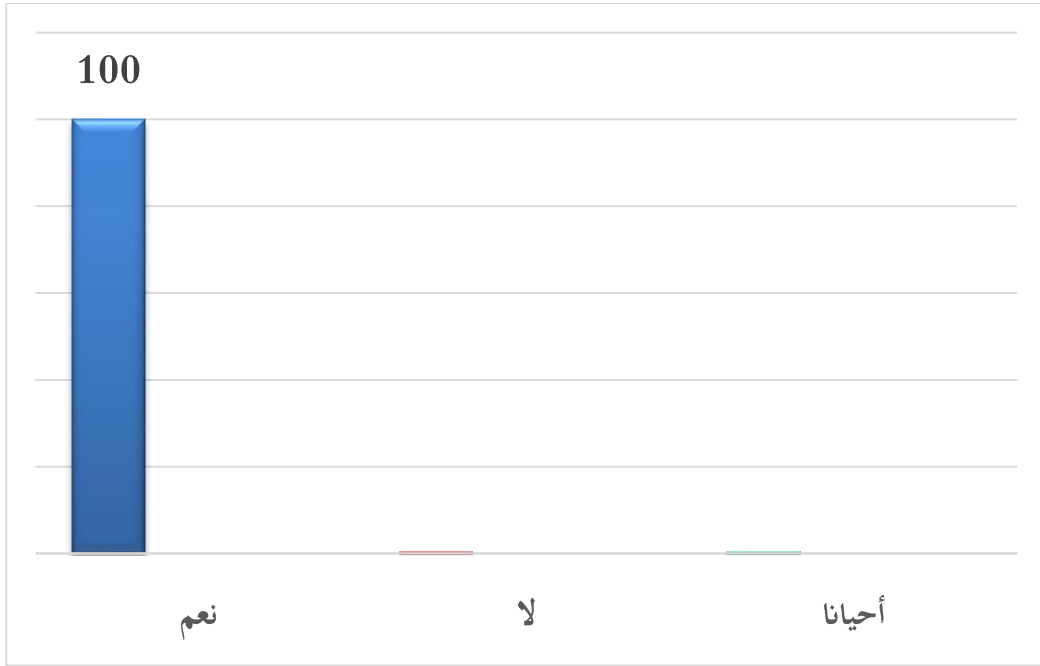
نلاحظ في هذا السؤال بأنه متعلق بالسؤال الأول حسب الإجابات "بنعم"، وتم هنا استخراج نسبة الذين يرون أن التكوين في ميدان فهم المنطوق كافيا، حيث بلغت 25% أقل من نسبة الذين يعتبرون أن التكوين في ميدان فهم المنطوق غير كاف ، بنسبة أكبر من الأولى، تجاوزتها أي بلغت 30%. هذا يدل على عدم إعطاء هذا النشاط حقه من الرعاية والاهتمام زيادة على قلة الندوات التربوية في هذا المجال خلال العام الدراسي.



السؤال الثالث :

هل اطلعت على مناهج الجيل الثاني			السؤال الثالث
أحيانا	لا	نعم	الاقتراح
/	0	40	التكرار
/	%0	% 100	النسبة

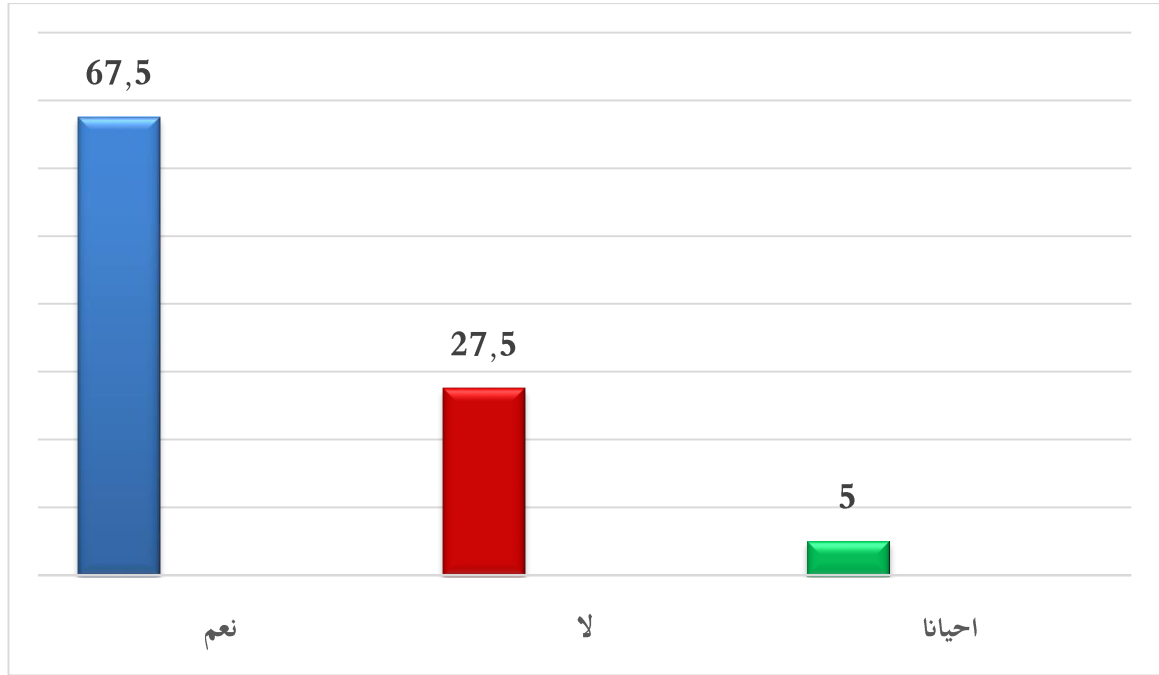
كانت اجابات كلها تدل على أن المعلمين مطلعين على مناهج الجيل الثاني وهذا بنسبة 100% في الاجابة ب نعم وانعدامها وفي الاقتراحين لا وأحيانا .



السؤال الرابع :

هل تتقيد بما جاء في المناهج			السؤال الرابع
أحيانا	لا	نعم	الاقتراح
2	11	27	التكرار
5	% 27.5	% 67.5	النسبة

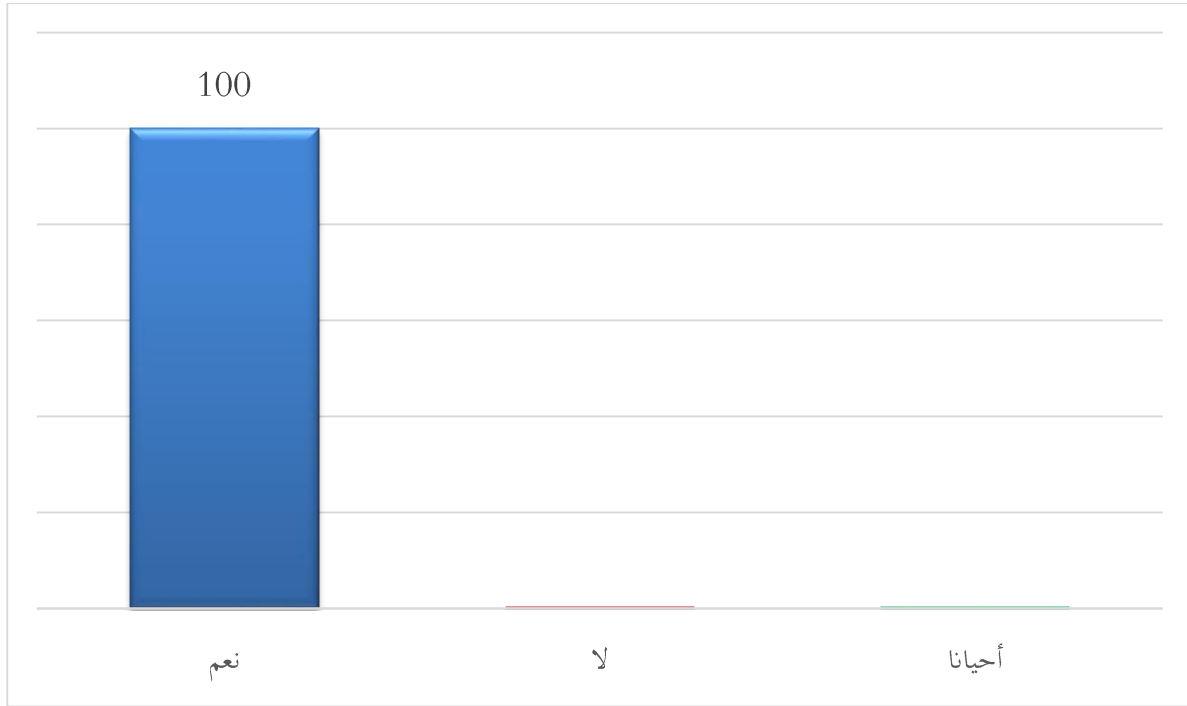
نلاحظ هنا أن نسبة الإجابات بنعم %67.5 فاقت نسبة الإجابات ب "لا" التي بلغت 27.5 % وهذا يدل على أن اغلب المعلمين يتقيدون بما جاء في المناهج ، في حين نجد الاقتراح أحيانا بنسبة ضئيلة جدا بلغت 5 %.



السؤال الخامس :

هل يؤثر عدد التلاميذ على الفهم والانتاج			السؤال الخامس
أحيانا	لا	نعم	الاقتراح
/	0	40	التكرار
/	% 0	% 100	النسبة

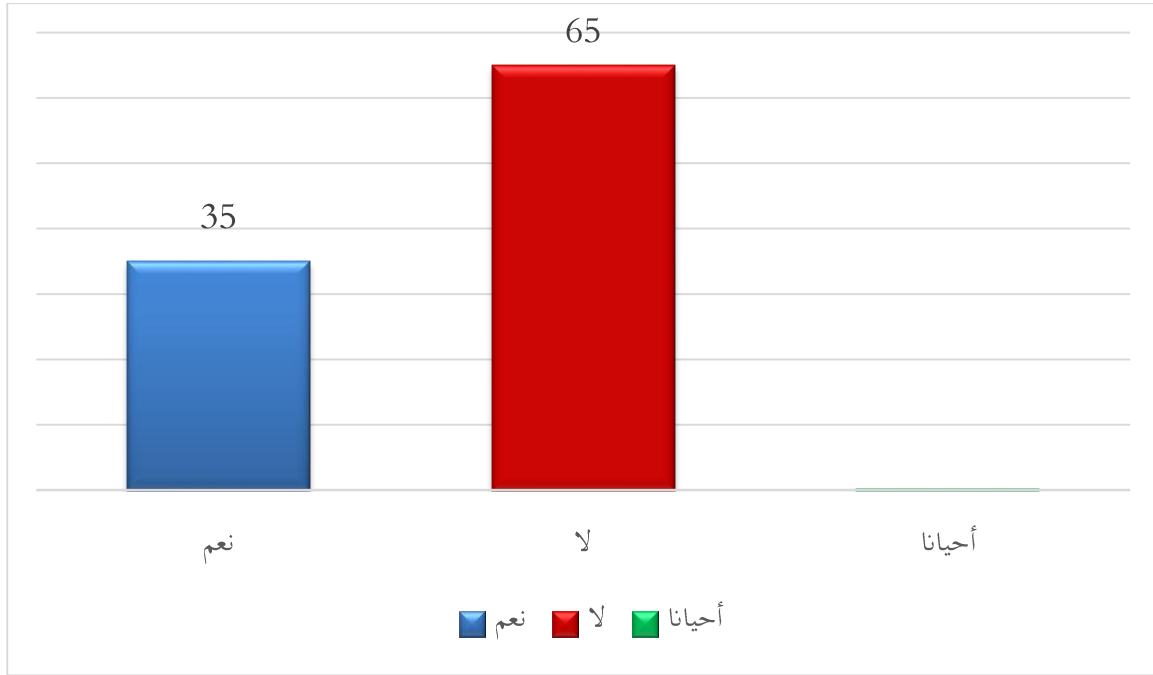
كانت هنا كل الإجابات بنعم بنسبة 100% وانعدامها في الإجابة ب "لا" وأحيانا بنسبة 0% وهذا يدل على أن كلما زاد عدد التلاميذ كلما قل الفهم والعكس صحيح، وخاصة في هذه المرحلة من التعليم .



السؤال السادس :

هل تتوفر المؤسسة على وسائل حديثة			السؤال 6
أحيانا	لا	نعم	الاقتراح
/	26	14	التكرار
/	% 65	%35	النسبة

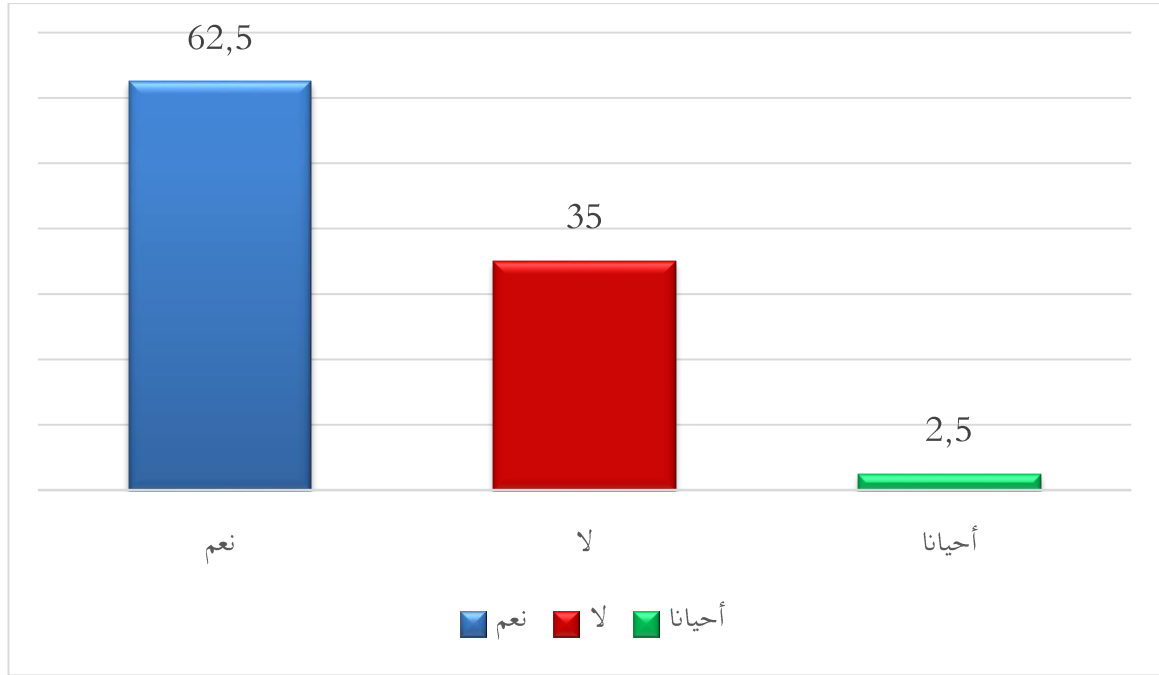
نلاحظ هنا أن المؤسسات لا تتوفر على الوسائل الحديثة إذ نجد أن نسبة الإجابات ب "لا" فاقت النسب الأخرى، ب 65%، أما الإجابات بنعم فكانت أقل من 50%



السؤال السابع:

إذا كانت غير موجودة هل تسعى لتوفيرها			السؤال السابع
أحيانا	لا	نعم	الاقتراح
1	14	25	التكرار
% 2.5	%35	%62.5	النسبة

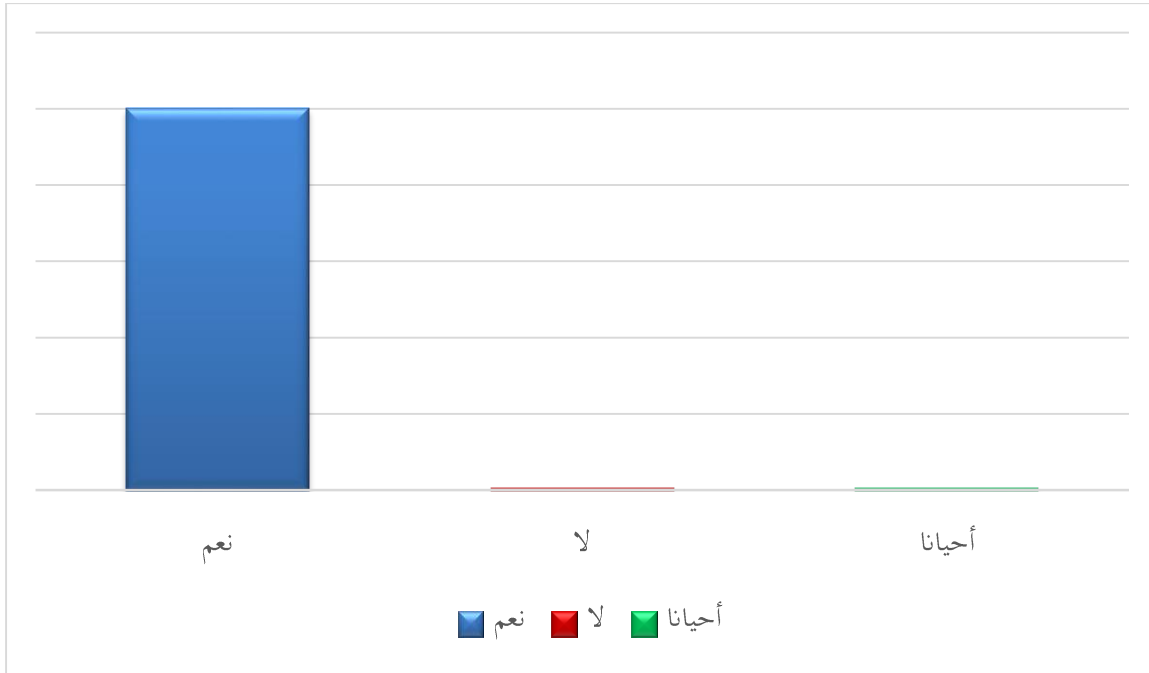
تفاوت النسب في هذا السؤال بين من يسعى لتوفير الوسائل الحديثة حيث بلغت نسبة المجيبين بنعم 62.5% بينما الذين لا يسعون لتوفير الوسائل بلغت نسبتهم 35% .



السؤال الثامن :

عندما تتوفر هل تزيد من فاعلية التلميذ			السؤال الثامن
أحيانا	لا	نعم	الاقتراح
/	0	40	التكرار
/	% 0	%100	النسبة

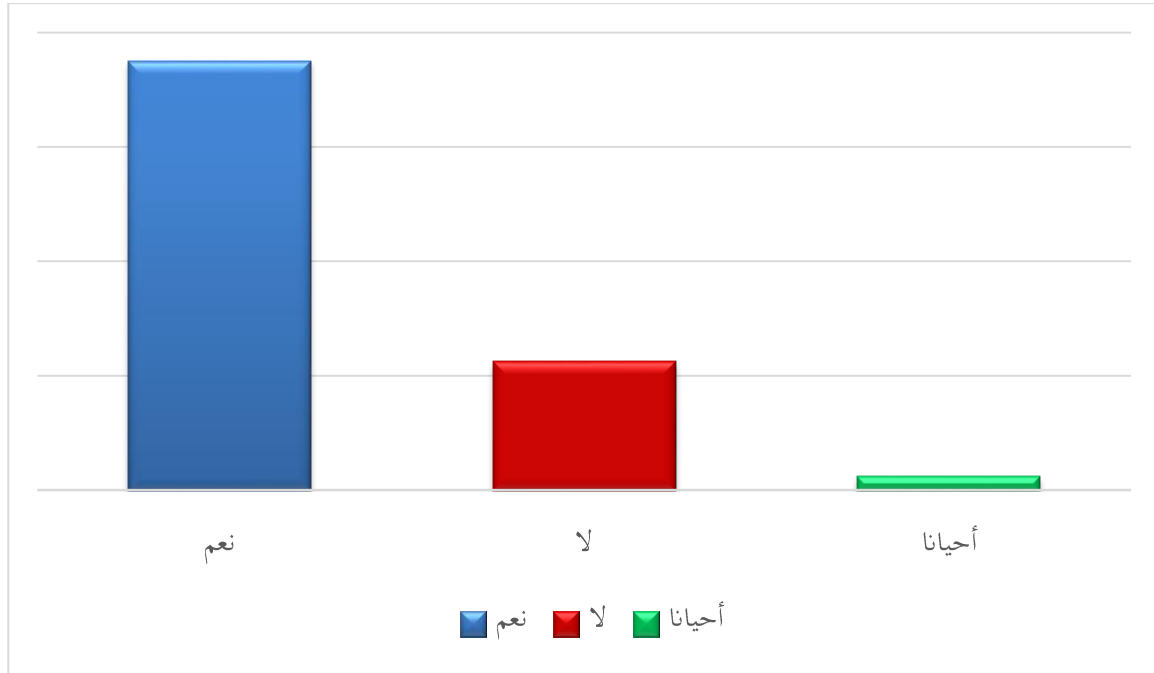
نلاحظ في هذا السؤال أن الكل أجابوا بنعم أي بلغت نسبتهم 100% ، مما يدل أن الوسائل الحديثة تزيد من فاعلية التلميذ وتساعد المعلم في القاء الدرس وإيصال المعلومة ولفت انتباه المتعلمين وهذا له أثر على سير العملية التعليمية وإنجاحها.



السؤال التاسع :

هل تتقيد بما جاء في الدليل من نصوص لفهم المنطوق			السؤال 9
أحيانا	لا	نعم	الاقتراح
1	9	30	التكرار
%2.5	%22.5	%75	النسبة

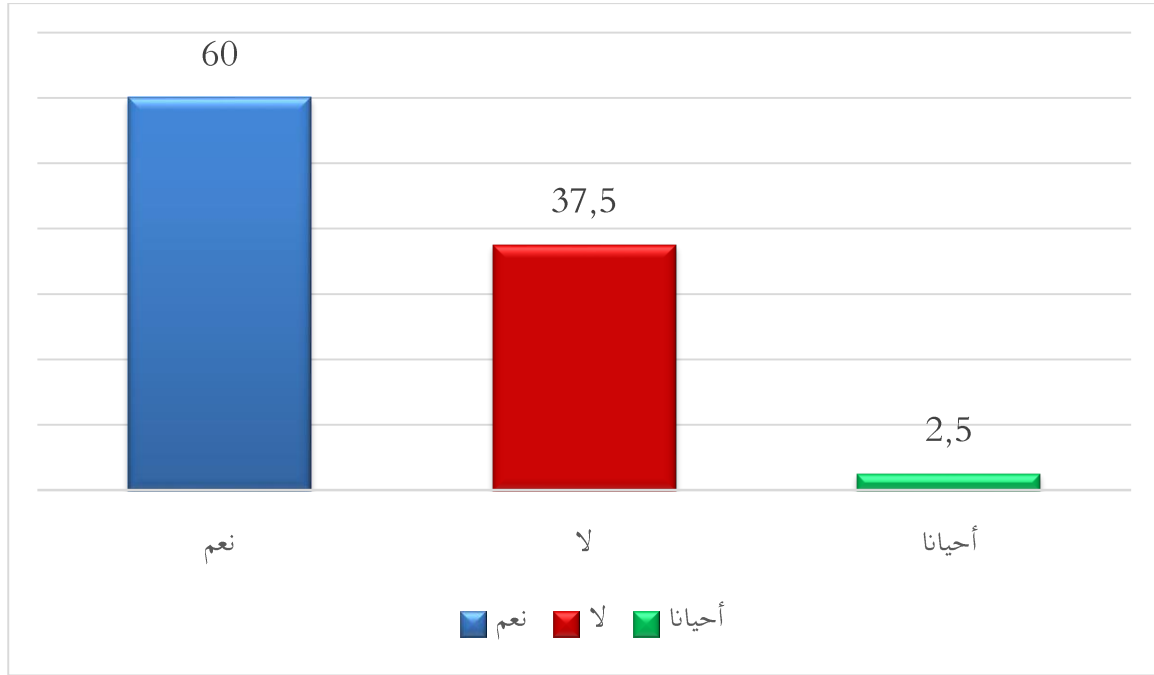
كانت النسب في هذا السؤال متفاوتة حيث بلغت نسبة المجيبين بنعم 75%، أي أنهم مقيدون بما جاء في الدليل من نصوص لنشاط فهم المنطوق على خلاف النسبة الذين لا يتقيدون بما جاء في الدليل من نصوص لهذا النشاط إذ كانت نسبتهم 22.5%، الذين يسعون لتغيير النصوص وغير مقيدين بنصوص الدليل باعتبار أن هناك نصوصا صعبة الفهم على مستوى التلميذ فلا يستطيع أن يدرك معناها، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا بـ "أحيانا" 2.5% وهي نسبة ضئيلة جدا.



السؤال العاشر :

هل النصوص الموجودة ملائمة لسن التلميذ			السؤال 10
أحيانا	لا	نعم	الاقتراح
1	15	24	التكرار
%2.5	% 37.5	%60	النسبة

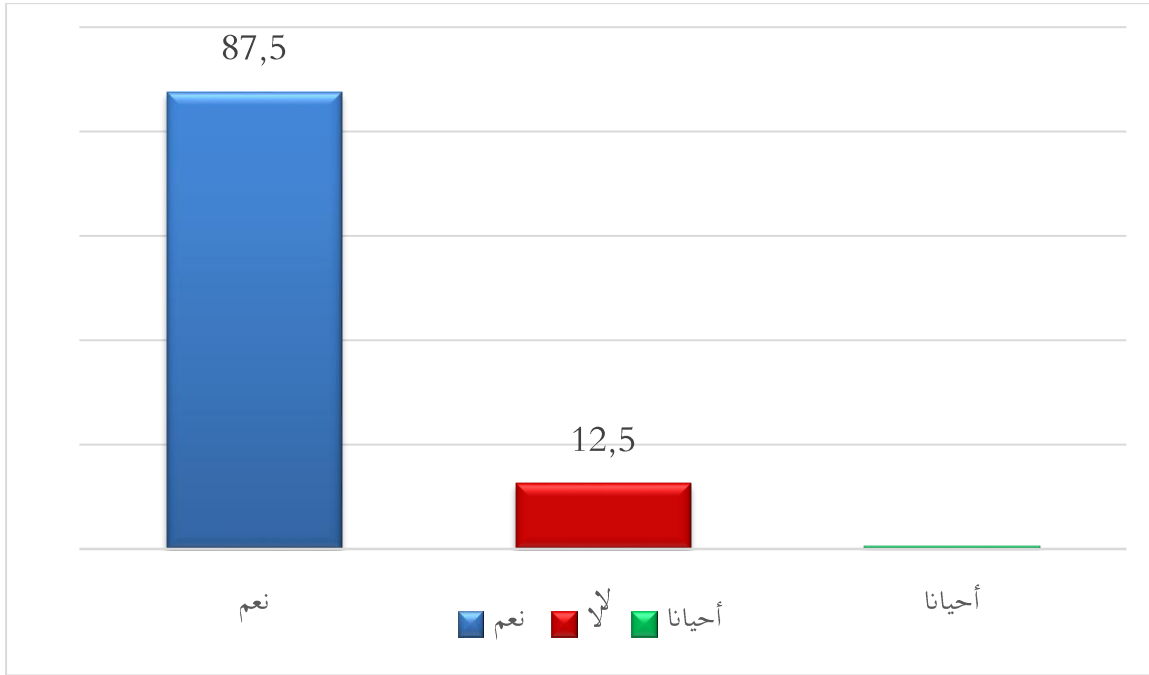
نلاحظ هنا أن النصوص الموجودة ملائمة لسن التلميذ إذ بلغت نسبة المجيبين ب نعم 60% أي إنها في متناول التلاميذ، و يستطيعون فهمها في حين بلغت نسبة المجيبين ب لا 37.5%، بدليل أن مستوى السنة الأولى ابتدائي لا يستطيع فهم بعض النصوص وتعتبر جديدة، في حين بلغت نسبة الإجابة ب "أحيانا" 2.5% أي إنه يوجد بعض النصوص لا تلائم سن التلميذ .



السؤال الحادي عشر :

هل تسعى للتغيير إن تطلب الامر ذلك			السؤال 11
أحيانا	لا	نعم	الاقتراح
/	5	35	التكرار
/	% 12.5	% 87.5	النسبة

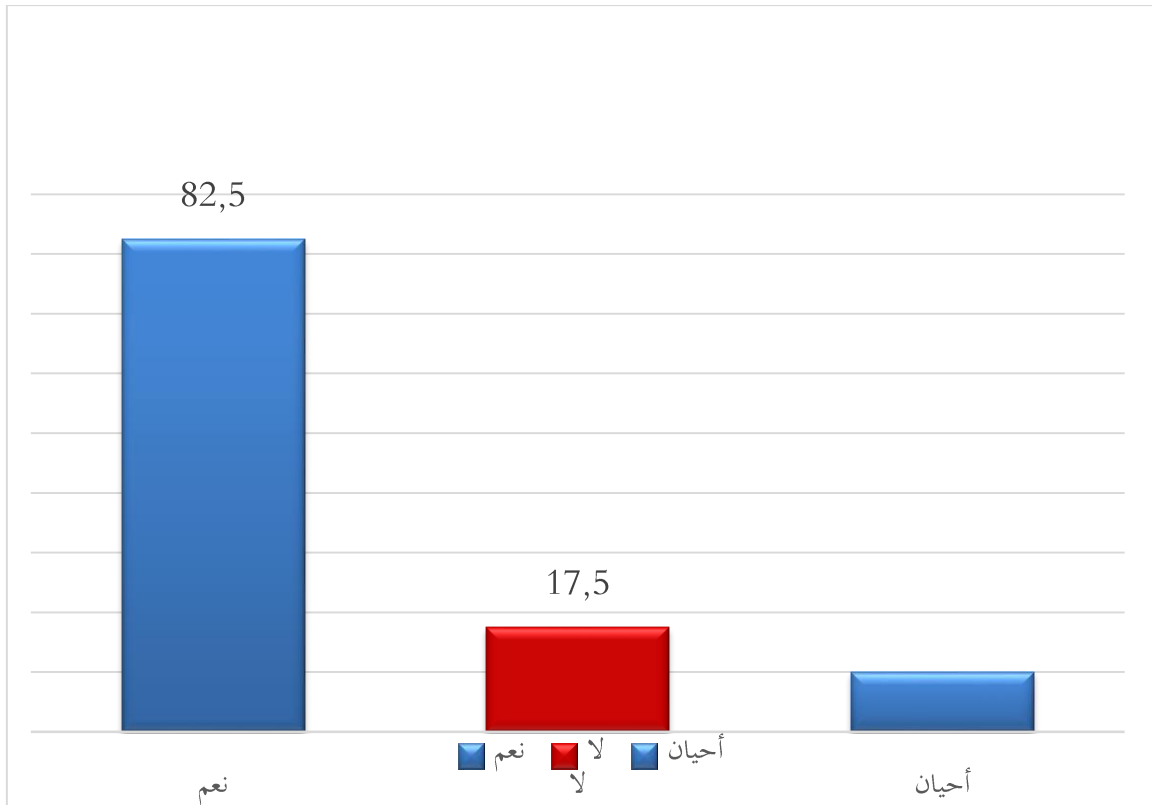
نلاحظ من خلال النسب أن جل الأساتذة لا يسعون للتغيير حيث بلغت نسبة المجيبين "بنعم" 87.5% أي أنهم مقيدون بما جاء في الدليل من نصوص لفهم المنطوق ، وإن النصوص واضحة ويسهل على التلاميذ فهمها، في حين بلغت نسبة المجيبين ب "لا" 12.5%، أي نسبة ضئيلة جدا ويرون أنه لا بد من التغيير فهناك بعض النصوص لا تتوافق مع سن التلميذ ونضجه العقلي .



السؤال الثاني عشر :

هل هي مواكبة لمتطلبات العصر			السؤال 13
أحيانا	لا	نعم	الاقتراح
/	7	33	التكرار
/	% 17.5	%82.5	النسبة

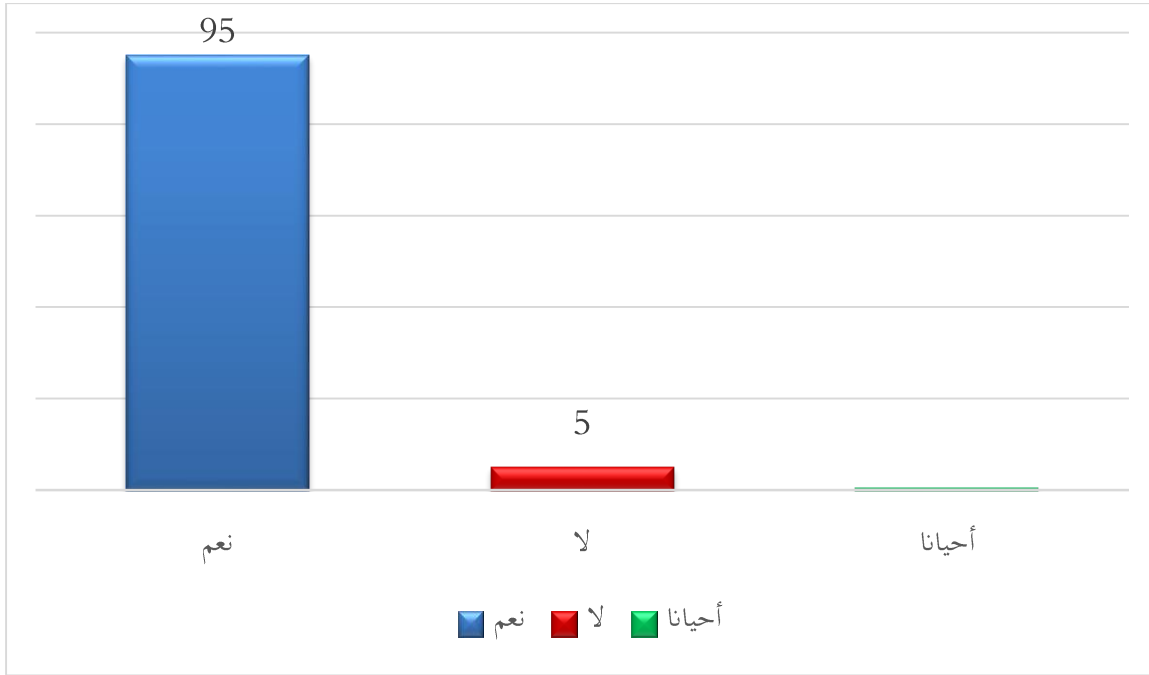
نلاحظ أن النصوص تواكب متطلبات العصر وتخدم التلميذ بالدرجة الأولى وتسهل عملية التعليم بالنسبة للمعلم حيث بلغت نسبة المجيبين بنعم %82.5 بينما كانت نسبة الذين أجابوا ب"لا" %17.5 ودليلهم أن هناك بعض المصطلحات لا يمكن للتلميذ أن يفهمها لصعوبتها .



السؤال الثالث عشر :

هل ينمي ميدان فهم المنطوق مهارة الاستماع والفهم لدى التلاميذ			السؤال 13
أحيانا	لا	نعم	الاقتراح
/	2	38	التكرار
/	%5	%95	النسبة

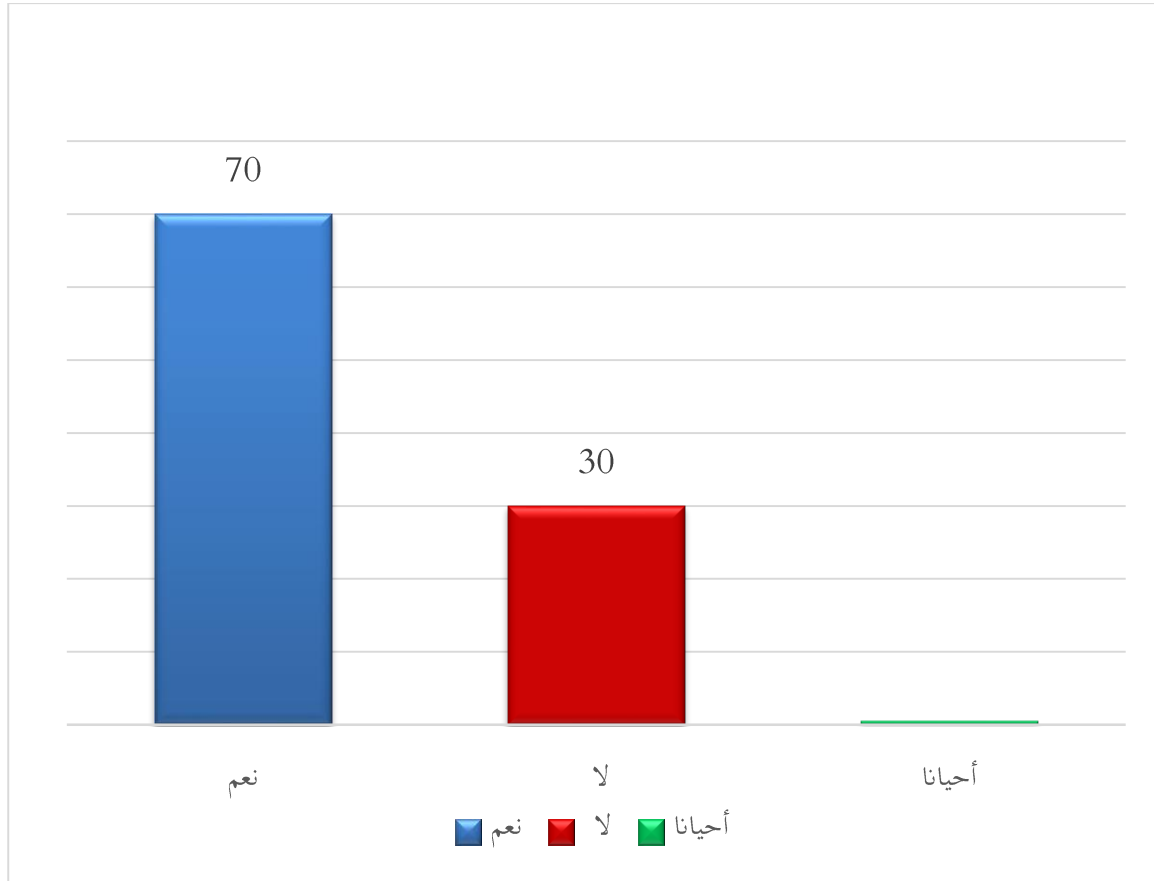
نلاحظ في هذا السؤال أن أغلبهم أجابوا "بنعم" بنسبة 95% ، أي إن ميدان فهم المنطوق ينمي مهارة الاستماع لدى المتعلم فهو يتفاعل مع النص من خلال الإجابة عن الأسئلة التي يلقونها المعلم، ويتجاوب معها في حين نجد المجهيين بلا 5% ، أي ضئيلة جدا، ويرون أنه في بعض الأحيان لا ينمي هذا الميدان مهارة الاستماع بحكم شروء أغلب التلاميذ وعدم قدرتهم على استيعاب ما يُنطق.



السؤال الرابع عشر :

هل المدة الزمنية كافية لهذا النشاط			السؤال 14
أحيانا	لا	نعم	الاقتراح
/	12	28	التكرار
/	%30	%70	النسبة

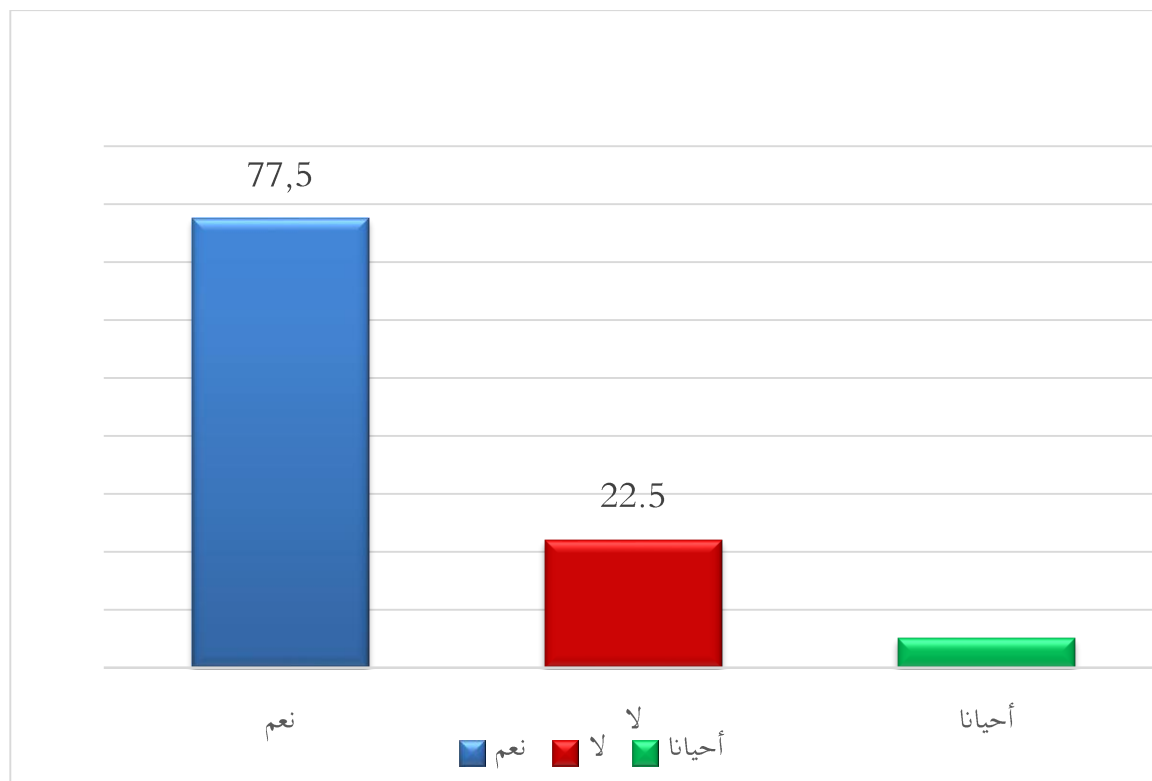
نلاحظ أن المدة الزمنية كافية لهذا النشاط بدليل أن نسبة الذين أجابوا بنعم 70%، أي إن 45 دقيقة تكفي ليفهم التلميذ النص ويستطيع أن يتجاوز معه، أمّا نسبة الذين اجابوا ب "لا" فقد بلغت 30%، وهي مدة زمنية غير كافية وخاصة في الطور الأول من التعليم ولا بد من تكثيفها إلى 90 دقيقة أو أكثر لضمان الاستيعاب والفهم والتفاعل .



السؤال الخامس عشر :

هل حققت الكفاءة الختامية في هذا النشاط			السؤال 15
أحيانا	لا	نعم	الاقتراح
/	09	31	التكرار
/	%22.	%77.5	النسبة

كانت نسبة الذين أجابوا بنعم في هذا السؤال 77.5%، أي إن الكفاءة الختامية تحققت في هذا النشاط ويستطيع التلميذ فهم الخطابات بدليل انه ينسج على منوالها ، ولكن الذين أجابوا بـ "لا" فكانت نسبتهم قليلة حيث بلغت 22.5%، ويرون أن الكفاءة الختامية لا تتحقق إلا في نهاية الطور الثاني من التعليم الابتدائي، في حين انعدمت الإجابات في الاقتراح "أحيانا".



خاتمة

لقد حاولنا في هذه الدراسة أن نقف على كيفية تعليمية ميدان فهم المنطوق وما الآليات التي يتبعها المعلم في هذا الميدان وخاصة في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي، وما مدى فاعلية هذا النشاط على المتعلمين وتأثير أداء المعلم عليهم، وهناك من يسعى لتوفير أفضل الطرق من أجل إنجاح العملية التعليمية التعلمية، وعليه خلص بحثنا إلى مجموعة من النتائج التي يمكن إيجازها فيما يلي:

- أهمية هذا النشاط في هذه المرحلة من التعليم باعتبار التلميذ مازال في مرحلة اكتساب اللغة.
- ينمي ميدان فهم المنطوق مهارتي الاستماع والتحدث للمتعلم من خلال الاستماع للنص المنطوق والنسج على منواله من خلال مهارة التحدث والكتابة في حصة الوضعية الإدماجية .
- لا بد أن يوفر المعلم الجو الملائم للحصة فهم المنطوق لضمان السير الجيد وفهم المتعلمين وتفاعلهم.
- تولد لدى المتعلم الرغبة في الحصة والدافعية والتشوق لها إذا كان أداء المعلم محفزا على ذلك.
- خلق جو من التنافس وروح الحوار بين المتعلمين من طرف المعلم.
- تلقي المعلم تكويننا في هذا النشاط يخدم العملية التعليمية التعلمية وذلك بقدرته على تقديم أفضل ما لديه والاستعانة بطرق التعلم الفعال .
- ربط نصوص هذا النشاط بالواقع ووقوفها على حاجات التعليم يساعد على إدراكها وفهمها.
- يولد الجرأة وعدم الخوف من خلال تمثيل أدوار النص ويكسبه طلاقة في اللسان وسلاسة .
- توفير الوسائل الحديثة سواء من طرف المؤسسة أو من طرف المعلم يولد دافعية ورغبة على إدراك ما يسمع .

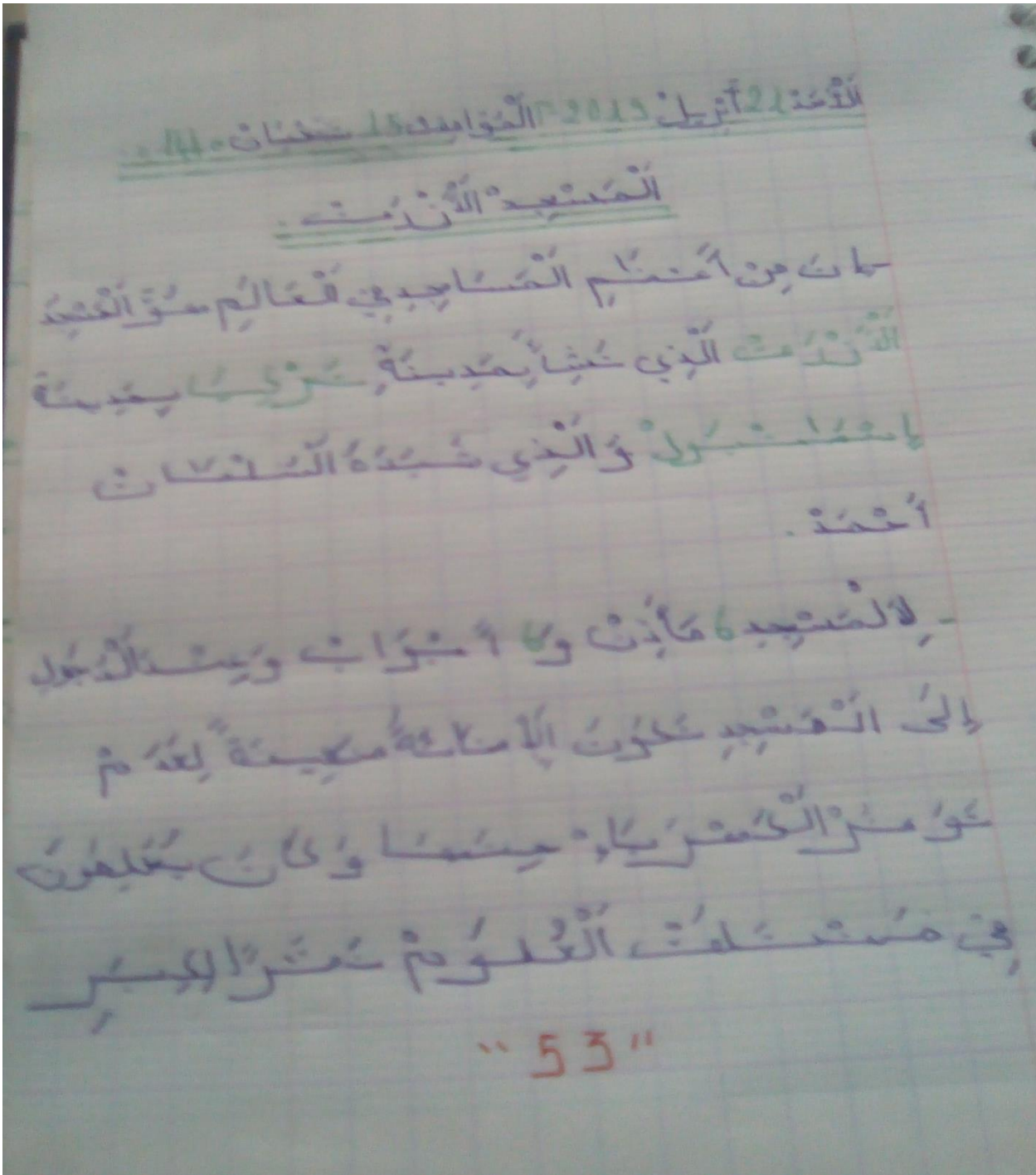
- إن الطور الأول من التعليم الابتدائي هو طور الإيقاظ و التعلّمات الأولية يهدف إلى إكساب المتعلمين مهارات أساسية في اللغة العربية .
- اهتمام مناهج الجيل الثاني بالقيم في ميدان فهم المنطوق الموجودة في النص المقرر وترسيخها لدى المتعلمين.
- توفير مدة زمنية كافية لهذا النشاط وخاصة في الطور الأول من التعليم الابتدائي فالمتعلم في هذه المرحلة يكتسب اللغة سماعاً وكتابة.

الملاحق

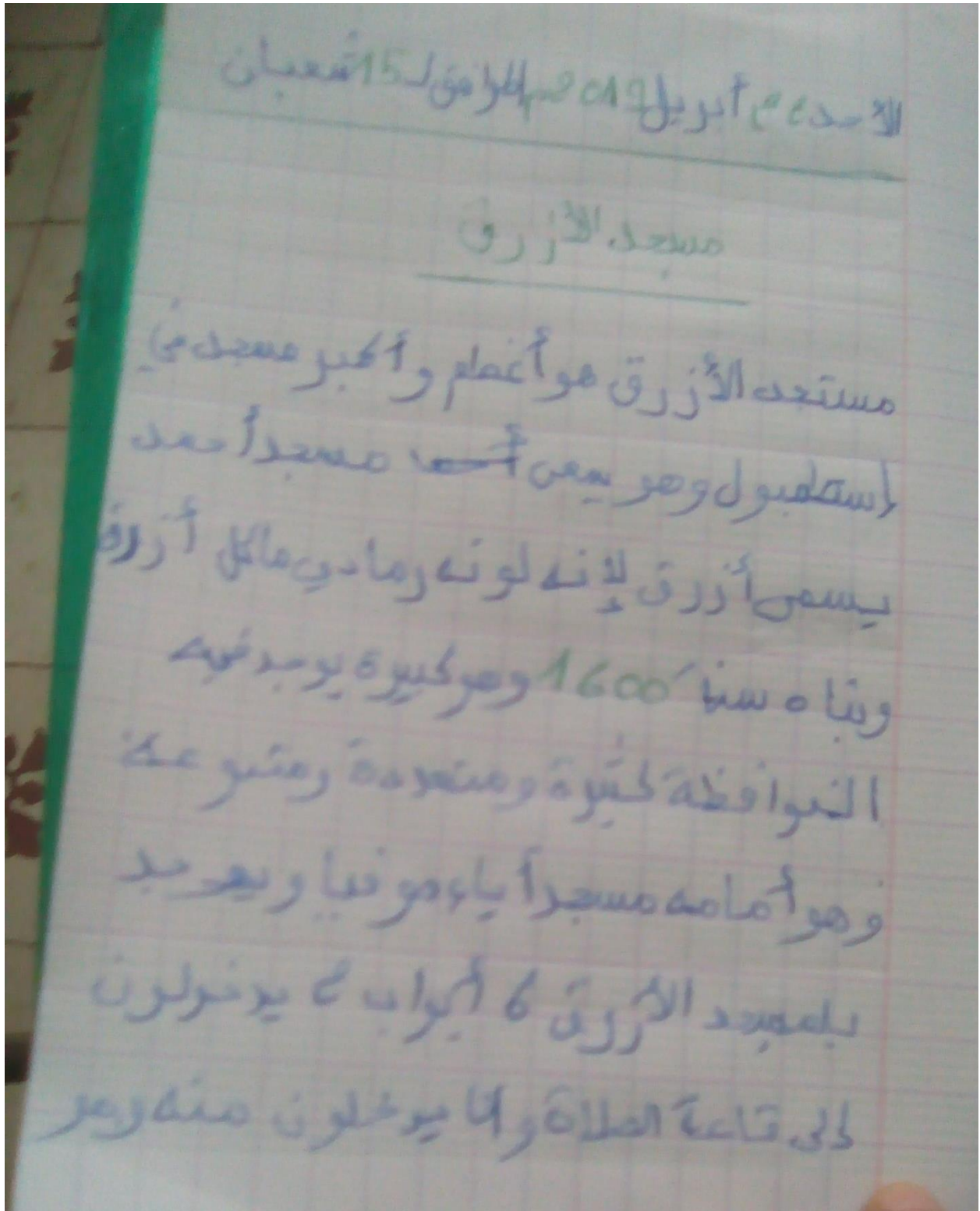
الملحق 1 : تلخيص تلميذ سنة خامسة ابتدائي للنص المنطوق المسجد الأزرق

مسجد الأزرق هو أحد مساجد موجودة في
 تركيا، إسطنبول وهو من مساجد السلطان
 أحمد سنة 1480م هو مسجد كبير توجد
 فيه شاهزادون وباحة كبيرة عندما تدخله تجد
 مظلمة لكن عندما تدخل داخله تجد فيض نور
 وهو في كنيسته آية موفيا وهو من أعظم
 مساجد إسطنبول تم بنائه سنة 1480م
 وفيه أبواب مسورة وشبه مدرسة كبيرة
 لأنه يدرس فيه كل العلوم الذي يذهب
 إلى إسطنبول يتبول فيه ويتوقف كثيرا.

الملحق 2: تلخيص تلميذة سنة خامسة ابتدائي



الملحق 3 : تلخيص تلميذة سنة خامسة ابتدائي



الملحق 4 : تمثيل أدوار نص سد بني هارون (سنة ثانية ابتدائي)



المحق 5 : صورة لنص عادات من الأوراس (سنة الثالثة ابتدائي)



قائمة المصادر والمراجع

اولا - *الكتب :

1. أحمد مذكور وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ط1، 2010 .
2. اسحق الفرحان وتوفيق مرعي، المنهاج التربوي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة- مصر، د/ط، 2009 .
3. أنطوان صياح وآخرون، تعليمية اللغة العربية، النهضة العربية، بيروت - لبنان، ط2، 2009، ج 1 .
4. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية اللبنانية، القاهرة - مصر، د/ط، د/ت .
5. الحيلة محمد محمود، التصميم التعليمي، دار الميسر، بيروت - لبنان، د/ ط، 1999.
6. راتب قاسم عاشور وأحمد عوض ابو الهيجاء، المنهاج (بناؤه، نظرياته، تطبيقاته العلمية)، دار الجنارديّة، عمان - الاردن، ط1، 2008 .
7. سعد علي زاير وسما تركي داخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المنهجية، ط1، 2006 .
8. سعيدة كحيل، تعليمية الترجمة (دراسة وصفية تحليلية)، عالم الكتب الحديث، إربد - الأردن، ط1 2006 .
9. شكري حامد نزال، الوجيز في التربية والعلمية، دار البشير، عمان - الاردن، ط1، 1995
10. صالح بن لعروقي، الكراس اليومي ابتدائي، ملخص للعمل بالكفاءات، دار اليمامة، جيجل - الجزائر، د/ط، د/ت .
11. علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، ط1، 2005 .

12. محمد الطيب العلوي، التربية والادارة بالمدارس الجزائرية، دار البعث، قسنطينة - الجزائر، د/ط، 1982 .

13. محمد عدنان عليوات، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، دار اليازوري، عمان - الاردن، د/ط، 2007 .

14. ناصر الدين زيدي، سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية - الجزائر، 2007 .

ثانيا : المعاجم

15. ابراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة- مصر، ط4، 2004 .

16. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، بيروت - لبنان، ط 1، 2005

17. ابو الفضل جمال الدين بن كرم بن علي (ابن منظور)، لسان العرب، دار صادر، بيروت - لبنان، ط1، 1997، ج10 .

18. عبد الكريم غريب، المنهل التربوي (معجم موسوعي في المفاهيم والمصطلحات) دار البيضاء بيروت - لبنان، ج1، ط1، 2006 .

19. محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت -لبنان، ج4.

20. محمد بن محمد بن عبد الرزاق مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس ، المكتبة الشاملة الحديثة، 2005 2011 .

ثالثا : المذكرات

21. زليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الثالثة متوسط، الاطروحة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس - سطيف- الجزائر، 2009 - 2010 .

22. ليلي بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، دراسة وتقويم لدى تلاميذ ثالثة متوسط، مينة- جيغل نموذجا مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس- سطيف، 2010-2011.
23. نور الهدى جحيش، تعليمية النحو في ظل المقاربة بالكفاءات، مذكرة لنيل ماستر، جامعة محمد بوضياف - مسيلة، 2016 - 2017.
- رابعا : الوثائق التربوية
24. بن الصيد بورثي سراب وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية سنة ثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2017 - 2018 .
25. اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعليم الاساسي، منهاج مرحلة الاساسي، وزارة التربية والوطنية، 2016 .
26. اللجنة الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، 2016
27. مديرية التعليم الاساسي، دليل استخدام كتاب السنة الاولى من التعليم الابتدائي، مطابق لمنهاج 2016 .
28. مديرية التعليم الأساسي، دليل استخدام كتاب السنة ثانية من التعليم الابتدائي، مطابق لمنهاج 2016 .
29. المفتشية العامة للبيداغوجيا، وثيقة تكييف السنة الخامسة، سبتمبر، 2018.
30. وزارة التعليم الوطنية، دليل استخدام اللغة العربية سنة رابعة من التعليم الابتدائي، مطابق لمنهاج 2016.

فهرس المحتويات

أ-ج مقدمة

مدخل: ماهية التعليمية

05 أولا : مفهوم التعليمية

06 ثانيا: تعليمية اللغة العربية.

07 ثالثا: أقطاب العملية التعليمية

08 رابعا: أهمية التعليمية

الفصل الأول: تعليمية فهم المنطوق آلياته

11 1— مفهوم تعليمية فهم المنطوق

14 2— فهم المنطوق من خلال الوثائق التربوية

19 التوزيع الزمني لميادين اللغة في التعليم الابتدائي

20 3— علاقة تعليمية اللغة بفهم المنطوق

الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول تعليمية فهم المنطوق وآلياته

22 أولا — معاينات الطور الاول

38 ثانيا — معاينات الطور الثاني

47 ثالثا - تحليل نتائج الاستبانة والتعليق عليها.

69 خاتمة

72 الملاحق

78 قائمة المصادر والمراجع.

ملخص :

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث المرتبطة بتخصص تعليمية اللغة العربية، التي تهتم بدراسة الإشكاليات المتعلقة بالوسط التعليمي والتعلمي وتحليلها. وتهدف إلى مناقشة ميدان فهم المنطوق وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث، لما لهذه الكفاءات من أثر كبير في التحصيل المعرفي للمتعلمين. واعتمدت لمقاربة إشكالية هذه الدراسة على محورين، الأول نظري يعرض لأهم النظريات التي يبنى عليها النظام التربوي في الجزائر. أما المحور الثاني فهو ذو طابع ميداني يهدف إلى الوقوف على معطيات الواقع قصد تشخيص إمكانيات تجسيد الأهداف المسطرة و العوائق التي تحول دونها.

الكلمات المفتاحية : التعليمية ، فهم المنطوق ، الآلية ، الكفاءة ، الميدان .

Résumé

Cette étude fait partie des recherches liées à la didactique de la langue arabe, qui porte sur l'étude et l'analyse des problèmes liés à l'enseignement apprentissage. L'objectif est d'étudier le domaine de la compréhension de l'oral et le développement des compétences d'écoute et d'expression, ces compétences ayant un impact significatif sur les résultats des apprenants. Pour l'approche de cette problématique, on a procédé selon deux axes, le premier théorique présente les théories les plus importantes sur lesquelles est basé le système éducatif en Algérie. Le deuxième axe vise à analyser les données de « terrain » afin d'identifier les faits de la réalité et de diagnostiquer les possibilités de concrétiser les objectifs et les obstacles qui les empêchent.

Mots clés : didactique – compréhension de l'orale – domaine – compétence-processus

Abstract

This study is part of research related to didactics of the Arabic language, which focuses on the study and analysis of problems related to teaching learning. The objective is to study the field of oral comprehension and the development of listening and expression skills, these skills having a significant impact on the learners' results. For the approach of this problematic, we proceed in two axes, the first, theoretical, presents the most important theories on which is based the educational system in Algeria. The second axis aims to analyse the "field" data in order to identify the facts of reality and to diagnose the possibilities of realizing the objectives and obstacles that prevent them.

Key words: didactics – oral comprehension – skill/ competence – field / domain – process.